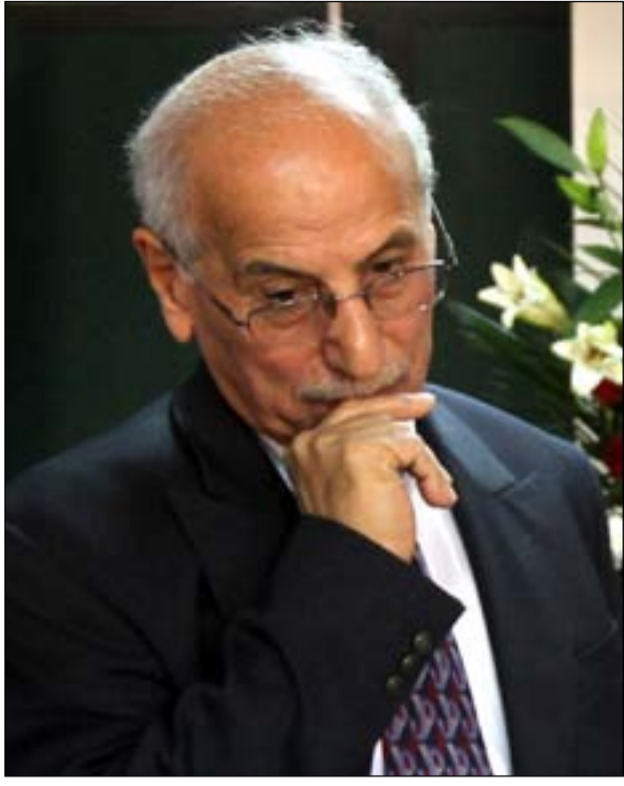


# وداعاً عدنان حسين

توفي مساء الخميس، الكاتب والصحفي العراقي البارز عدنان حسين، رئيس التحرير التنفيذي لجريدة المدى في أحد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن إثر صراعه مع مرض عضال. وقد أرسل برقية تعزية كل من رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ورئيس مجلس القضاء الاعلى فائق زيدان، ورئيس حكومة إقليم كردستان مسرور

بارزاني، ونائبه قويد طالباني، ورئيس جهاز مكافحة الارهاب الدكتور طالب شغاتي، وسفير العراق في تركيا الدكتور حسن الجنابي، وعدد من الشخصيات السياسية والثقافية.

التفاصيل ص ٤



## هكذا رأيتك باسلاً

فخري كريم

أكان عليك أن تتفعل علينا أحراننا في زمن الفقدان والأسى الجماعي...!

غيب الرحيل المبكر عدنان حسين في لحظة افتراق تحول فيها الموت من فجيعة شخصية، إلى ما يشبه موات الضمير وهو يحدد أرواحنا

تنتشف حياة إنسانية جديدة بالشر... عدنان، كأي بك قد تعقدت الغياب في لحظة البلوى، لكيلا ترى ما نحن فيه من انحدر، حيث لا معنى لدم عند المفسدين في الأرض، إذ يشق له كل يوم تنوءات وتشققات ومسارٍ في كل اتجاه ليذكرنا بما بلغناه من ذل القنوط وغيب الرؤية...!

قبل أكثر من أربعة عقود لم يكن الأمل قد تذر بقول الوهم، وما ينتظرنا من مصاير يصبح فيها الفقدان وليمة يومية للطغاة. كنا نرى الأبواب مشرعة على بريق أمل واعد باتيات من الأيام لا تشبه غيرها وهي تمشح آثار وعناء دروب من كرسنا حياتنا لرفع الضيم عن كواهلهم، التي هذا الجور ونال منها التعب. وخلال السنوات المتتاليات، ورغم كل ما واجهنا من محن وتعذيبات وصنوف العذاب ظلت أنت مع رفاقك ومجاليك تستقبل العباديات بطقاة الأمل والتحدى. تجعل من قلبك منارة يستضيء بها من يبحث عن الحقيقة، ويتكى عليها من يريد تجاوز الشعور بالخذلان. وأينما تنقلت وأنت تحمل براعك، فلم تجانب الحقيقة، ولم تتخل عن الدرب الذي اخترت، ولم تتراجع، أمام الضباب وتعقد المشهد السياسي وعمته الخيارات الفكرية، عما ظلت مؤمناً بأنه الدرب الهادي لتحقيق حلم الباحثين عن الجنة في الأرض. هكذا رأيتك باسلاً، موافقاً على استكشاف مغاليق الأمور وأنت تكتب كل يوم، لتلخص التفاؤل بين زملائك في «المدى» الجريدة والمؤسسة، وتندفع لاحتراسهم والأخذ بيد من ترى فيه خامة لوعد بالتكون والنطور.

أخي عدنان، لقد أثقلت بغيابك ما تبقى لي من أيام، وجعلتني أعيش وحشة البقاء بلا رفقتك، وأنت تنبض بالحياة في أروقة «المدى» وتعطيني من متاعب أهرقتني على مدى سنوات. كنت تؤمهم أن لأحزان حدوداً، وللدموع منازل تجف منابعها، لكننا أصحاب ذاك الجيل الذي تؤمهم وأوهم بأنه يكاد يتشبع راحة الجنة على الأرض ويلتقط مباحها، نوح على آمال خضبت حياتنا بالدم المستباح ليصبح الوهم مفازةً لحجيم يزداد سعيراً مع تعاقب الأيام والعقود وإيداناً بانزياح الأمل، وحصاد الصبر على المكار، لشدة الانسلاخ عن الواقع وتغييب الوعي.

صارت ضمائرنا مراتع للخيبة، والقبض على جمر أشباه الرجال ممن لم يستبقوا لنا غير الإحساس بذل الإجراء على ابتلاع مرارة فجانعنا، التي تبدو كما لو أنها لم يفث فحيح الكراهية والقنوط من قرب إدراك الحقيقة، وانبعث الوعي.

أيها العزيز عدنان، لم اخترت الغياب في وقت كنت أحوج ما أكون لبقائك تخفف عني كآبتي وشعوري بالخذلان، في زمن لم يعد للشرف والنضحية والقيم السامية تلك المعاني التي كنا نرفعها رايات نبشّر بالمستقبل، وما يحمل من وعد بالجمال والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية... وصار انتهاك الحرمات والنهب والفساد والكرامية والتعول على سلب كل الحقوق حتى أقلها شأنًا ثقافة، يستخدمها بكل الوسائل والأدوات أشباه الرجال، لإذلالنا والحط من كرامة شعبنا وتجريده من أي محاولة لاستعادة الأمل؟! عزيزي عدنان، لقد خذلتني كما فعل قبلك، فائق وغانم وعلي الشوك وعبد الرزاق الصافي وعبد الإله النعيمي وفوزي كريم، وكما فعلت بشي... نم واسكن حيث لا مكان للمظالم، وتغييب الوعي، وأوهم من لا يرى المصير والفقدان.

التفاصيل ص ٢

## شخصيات سياسية وأكاديمية في تأبين عدنان حسين: خسرونا مناظلاً وكاتباً شجاعاً



من جانبه، عبر السياسي المستقل محمود عثمان عن حزنه لفقدان كاتب ومناضل كرس حياته ومهنته في الدفاع عن قضايا الوطن المصرية، مشيراً إلى أن الأزمة العراقية "تبقى بحاجة إلى ما كتبه الراحل طوال سنوات".



الحزب الديمقراطي الكردستاني، إن الراحل كان مناظلاً شجاعاً مدافعاً عن الحريات ومبادئ السلم والديمقراطية، وقد كرس مقالاته في هذه الغايات النبيلة، وبات مثلاً يحتذى به لجيل كامل من الكتاب والنشطاء في العراق".



الذي لعبه الراحل عدنان حسين في مناهضة الدكتاتورية ونصرة نضال الشعوب من أجل حقوقها، فضلاً عن صوته المحارب للفساد في جميع مفاصل الدولة، وهذا ما عبر عنه في مقالاته".



إلى ذلك، قال فاضل ميراني، القيادي في نعى مثقفون وسياسيون وأكاديميون، أمس السبت، رحيل الكاتب والصحافي عدنان حسين، في مجلس تأبين أقامته مؤسسة المدى للثقافة والفنون، في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق.



وتوفي حسين مساء الخميس الماضي في إحدى مستشفيات لندن، بعد صراع مرير مع المرض. وشهد التأبين حضور العشرات من الشخصيات السياسية والثقافية البارزة، فضلاً عن أصدقاء ومحبي الراحل. وفي كلمة له، أشار عدنان المفتي، الرئيس الأسبق لبرلمان الإقليم، إلى "الدور المؤثر

أربيل / المدى

نعى مثقفون وسياسيون وأكاديميون، أمس السبت، رحيل الكاتب والصحافي عدنان حسين، في مجلس تأبين أقامته مؤسسة المدى للثقافة والفنون، في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق.

وتوفي حسين مساء الخميس الماضي في إحدى مستشفيات لندن، بعد صراع مرير مع المرض.

وشهد التأبين حضور العشرات من الشخصيات السياسية والثقافية البارزة، فضلاً عن أصدقاء ومحبي الراحل.

وفي كلمة له، أشار عدنان المفتي، الرئيس الأسبق لبرلمان الإقليم، إلى "الدور المؤثر

الذي لعبه الراحل عدنان حسين في مناهضة الدكتاتورية ونصرة نضال الشعوب من أجل حقوقها، فضلاً عن صوته المحارب للفساد في جميع مفاصل الدولة، وهذا ما عبر عنه في مقالاته".

إلى ذلك، قال فاضل ميراني، القيادي في

نعى مثقفون وسياسيون وأكاديميون، أمس السبت، رحيل الكاتب والصحافي عدنان حسين، في مجلس تأبين أقامته مؤسسة المدى للثقافة والفنون، في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق.

وتوفي حسين مساء الخميس الماضي في إحدى مستشفيات لندن، بعد صراع مرير مع المرض.

وشهد التأبين حضور العشرات من الشخصيات السياسية والثقافية البارزة، فضلاً عن أصدقاء ومحبي الراحل.

وفي كلمة له، أشار عدنان المفتي، الرئيس الأسبق لبرلمان الإقليم، إلى "الدور المؤثر

زيارة موقع معرض العراق الدولي للكتاب ادخل على الباركود



يقام المعرض على أرض معرض بغداد الدولي للفترة من 11 إلى 21/ 12/ 2019

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004) 12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4526) السنة السابعة عشرة - الأحد (13) تشرين الأول 2019

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فخري كريم



جريدة سياسية يومية

## معلومات عن اكتمال التحقيق مع قناصين اعتقلتهم السلطات أثناء التظاهرات المرجعية تحمل الحكومة مسؤولية قتل وجرح المتظاهرين في ساحات الاحتجاج

### الحكومة تشرع بالتحقيق مع العسكريين وتتعهد بكشف الجناة خلال أيام

من احراق وإتلاف بعض المؤسسات الحكومية والممتلكات الخاصة في تلك المظاهرات. وعبرت عن أملها بأن يعي الجميع التداعيات الخطيرة لاستخدام العنف والعنف المضاد في الحركة الاحتجاجية الجارية في البلد، فيتم التجنب عنه في كل الاحوال. واذاف: لكن الذي حصل خلال الايام التالية هو تصاعد أعمال العنف بصورة غير مسبوقة واستهداف اعداد متزايدة من المتظاهرين بإطلاق النار عليهم، وحصول اعتداءات سافرة على بعض وسائل الاعلام لمنعها من نقل ما يقع في

بجانب هؤلاء، أو أنها فشلت في حماية المتظاهرين من نيران القناصة. وخلال صلاة الجمعة، صعد المرجع الشيعي الأعلى في البلاد آية الله العظمى السيد علي السيستاني خطابه. وقال ممثل السيستاني إنه: في خطبة الجمعة الماضية أكدت المرجعية الدينية على ادانتها ورفضها للاعتداءات التي تعرض لها المتظاهرون السلميون والعديد من عناصر القوات الأمنية، خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في الاسبوع السابق، كما أدانت ما وقع

الغالبية الساحقة من هؤلاء القتلى كانوا من المحتجين الذين يطالبون بتوفير فرص عمل وخدمات عامة ومحاربة الفساد، وأصيبوا بالرصاص الحي الذي قالت السلطات إن "قناصين مجهولين يقفون وراءه. وبالنسبة للمدافعين عن حقوق الإنسان وللعراقيين الذين يتمكنون من التعبير عن آرائهم على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تطبيقات للتفاف على حجب الانترنت في البلاد أو من الخارج، فإن قوات الامن هي المسؤولة. فإما أن القوات الأمنية أطلقت النار،

بغداد/ المدى ضاعفت الحكومة، السبت تحت ضغط الشارع والقوى السياسية والدينية، تشكيل لجان للتحقيق في مقتل أكثر من مئة شخص غالبيتهم من المتظاهرين الذين سقطوا بالرصاص الحي. وبين الأول والسادس من تشرين الأول الحالي، قتل ١٠٨ أشخاص على الأقل واصيب أكثر من ستة آلاف بجروح، بحسب مفوضية حقوق الإنسان.

التفاصيل ص ٢

## محافظة بغداد يتراجع عن استقالته بعد تحرك البرلمان لإلغاء مجالس المحافظات

### الكثائب تتخلى عن الجزائري بعد دولة القانون: لا يمثلنا في علاقته وفي موقفه

اعادة المحافظ ب"القوة" الى منصبه، وهو امر نفته الكثائب بعد ذلك. وقال نائبر البهادلي، عضو تيار الاحرار في مجلس محافظة بغداد ل(المدى) امس، ان "الجزائري جاء مع قوة ترتدي ملابس سوداء، لكنني لا استطع الجزم بانها كانت كثائب حزب الله".

وقالت الكتلة حينها، إنها ستعمل سريعا وبدون تأخير" على تصويب محافظ بديل بسبب الاوضاع التي تمر بها العاصمة وتجر التظاهرات. وبالفعل كانت دولة القانون تخطط لعقد جلسة لترسيم البديل (صادق الزامل) نهاية الاسبوع الماضي، قبل ان يفاجئ الجزائري الجميع ويطلب العودة لمنصبه مرة اخرى.

الا ان كتلته (دولة القانون) طردته من المبني، خصوصا وانها كانت قد اختارت قبل ايام زميله في الكتلة صادق الزامل كبدلي له. وقدم الجزائري مع بداية الاحتجاجات في بغداد الاسبوع الماضي، وثيقة مكتوبة بخط يده يطلب فيها الاستقالة بسبب مرض ألم به.

بغداد/ وائل نعمة مع تراجع شدة التظاهرات في بغداد تعافى على ما يبدو المحافظ فلاح الجزائري وقرر العودة الى منصبه بعد اقل من اسبوع على استقالته ل"اسباب صحية".

التفاصيل ص ٢

مبنى الحكومة المحلية في العاصمة بمعية مجموعة من المسلحين، وطلب استلام كرسي المحافظة مجددا، بحسب اعضاء في مجلس المحافظة.

# محافظة بغداد يتراجع عن استقالته بعد تحرك البرلمان لإلغاء مجالس المحافظات وخرج بعد توبيخه

■ الكتائب تتخلى عن الجزائري بعد دولة القانون؛ لا يمثلنا في علاقاته ومواقفه

□ بغداد/ وائل نعمة

مع تراجع شدة التظاهرات في بغداد تعافى على ما يبدو المحافظ فلاح الجزائري وقرر العودة الى منصبه بعد اقل من اسبوع على استقالته لـ "اسباب صحية".

الجزائري اقترح نهاية الاسبوع الماضي مبنى الحكومة المحلية في العاصمة بمعوية مجموعة من المسلحين، وطلب استلام كرسي المحافظة مجدداً، بحسب اعضاء مجلس المحافظة.

الا ان كتلته (دولة القانون) طردته من المبنى، خصوصاً وانها كانت قد اختارت قبل ايام زميله في الكتلة صادق الزامل كيدل له.

وقدم الجزائري مع بداية الاحتجاجات في بغداد الاسبوع الماضي، وثيقة مكتوبة بخط يده يطلب فيها الاستقالة بسبب مرض ألم به. آنذاك أُلحقت كتلته (دولة القانون) الى ان توقيت تقديم الاستقالة لا يتعد كثيرا عن اجواء التغييرات الادارية التي رافقت حركة الاحتجاجات.

وقالت الكتلة حينها، إنها ستعمل "سريعا وبدون تأخير" على تنصيب محافظ بديل بسبب الاوضاع التي تمر بها العاصمة وتفجر التظاهرات.

وبالفعل كانت دولة القانون تخطط لعقد جلسة لتمرير البديل (صادق الزامل) نهاية الاسبوع الماضي، قبل ان يفاجئ الجزائري الجميع ويطلب العودة لمنصبه مرة اخرى.

### حزب الله ينفي

وتسربت معلومات وصلت الى (المدى) بان كتائب حزب الله التي ينتمي اليها الجزائري، حاولت الخبيس الماضي، اعادة المحافظ بـ "القوة" الى منصبه، وهو امر نفته الكتائب بعد ذلك.

وقال نائز البهادلي، عضو تيار الاحرار في مجلس محافظة بغداد (المدى) امس، ان "الجزائري جاء مع قوة ترتدي ملابس سوداء، لكنني لا استطيع الجزم بانها كانت كتائب حزب الله".

وكتائب حزب الله، هي احد فصائل الحشد الشعبي، كانت قد اعلنت العام الماضي عن رفضها نزح لباس الحرب وخوض الانتخابات، بسبب ما اعتبرته "تضحية بفصائل المقاومة".

ويبدو ان تسرب معلومات عن وقوف "الكتائب" خلف محافظ بغداد المستقيل ودعمه، اخرج الفصيل التابع للحشد، ما اضطره الى نشر بيان للتبرؤ من الجزائري.

وقالت الكتائب في بيانها انها اكدت موقفها "الواضح والصريح أن لا وجود لمن ينتمي إليها أو يمثلها في أي منصب رسمي".

وأوضح الفصيل بانه اكد في بيان له في "تاريخ ٢١ أيلول ٢٠١٩ والمنشور في موقعها الرسمي، أن لا ارتباط لمحافظ بغداد فلاح الجزائري بالكتائب، ولا يمثلها؛ سواء في علاقاته ونشاطاته أم في مواقفه السياسية وتحالفاته".

وأضافت أنه "في هذا الظرف الاستثنائي الذي يمر به العراق سعى بعض الأشخاص بمعوية محافظ بغداد فلاح الجزائري المقال ويتصرف غير قانوني لاقتحام مبنى المحافظة؛ لغرض



مؤتمر سابق لاجراء مجلس محافظة بغداد مع الجزائري



وتوعد رغم التطورات الاخيرة بالمضي في مشروعه. وقال عضو الكتلة نائز البهادلي ان "يوم الاثنين المقبل سيكون موعد جلسة لمجلس محافظة بغداد لاختيار المحافظ الجديد ونائبه". وكان فريق دولة القانون قد استطاع في وقت تنصيب فلاح الجزائري، اقالة النائب الاول علي الهيجل، الذي فشل في الحصول على قرار قضائي لاعادته للمنصب.

ويطرح الاحرار لمنصب النائب الاول، محمد الربيعي، وهو مرشح فائز بالمنصب نفسه في الجلسة التي عقدها التيار وحلفاءه بالمجلس بداية العام الحالي، والغاها القضاء بعد ذلك.

ويقول البهادلي ان "الجزائري قال بانه تم تزوير توقيعه، وجلس ساعة واحدة في المحافظة قبل ان توبخه كتلته ويخرج بعد ذلك".

واكد المسؤول المحلي ان المحافظ السابق كان قد قدم الاسبوع الماضي "وثيقة مكتوبة بخط يده الى رئيس كتلته نوري المالكي والى رئيس واطباء مجلس المحافظة يطلب الاستقالة لاسباب صحية".

وقال اعضاء في تيار الاحرار والاسبوع الماضي لـ (المدى) ان الفترة التي قضاها الجزائري في موقعه "ربما حدثت فيها خروقات للقانون"، متوعدة بملاحقته حتى لو كان خارج المنصب.

وانتهمت دولة القانون لحظة استقالة الجزائري، الاخير بالتكؤ في اكمال بناء ٤ مستشفيات في العاصمة بسعة ٢٠٠ و ٤٠٠ سرير، بمناطق (الحرية، الاعظمية، الشعب، والفضيلية).

بالاضافة الى فشله في اكمال بناء ٥٢ مدرسة في مناطق متفرقة من بغداد، وعدت الكتلة بان مرشحها الجديد (صادق الزامل) سينفذ تلك المشاريع بأسرع وقت.

والجزائري انتخب مطلع العام الجاري بعد ٤ اشهر من ماطلة سلفه عطوان العطوان في البقاء بمنصب المحافظ او الذهاب لاستلام كرسيه في البرلمان.

جلسة جديدة  
وكان تيار الاحرار، الفريق المنافس في مجلس المحافظة، قد اعد طرح مرشحه السابق فاضل الشويلي بديلا عن الجزائري.

"دون اعتراض اي جهة". ويرجع الكاظمي ان القرار الابتدائي الذي صدر من مجلس النواب بانها اعمال مجالس المحافظة "قد يكون السبب وراء تراجع المحافظ عن استقالته"، في اشارة الى احتمال تمتع المحافظين بصلاحيات واسعة في حال جمعت المجالس المحلية.

وقال اعضاء في دولة القانون قبل ايام لـ (المدى) ان استقالة الجزائري ربما سببها "عارض صحي"، لكن السبب الرئيس هو ان كتلته اتفقت على ان الاخير "لم يقم بواجبه بشكل صحيح، وعمله كان خاضعا لتأثيرات من خارج المحافظة".

امس، المح سعد المطليبي، وهو عضو آخر في دولة القانون بمجلس بغداد، في تصريحات صحفية بان الجزائري "قد يكون اجبر على تقديم استقالته"، دون ان يشير الى الجهة التي تقف وراء ذلك. وكانت تصريحاته قد قادت مؤخرا، ان دولة القانون عقدت صفقة مع الجزائري الذي يواجه ملفات فساد تنص على تقديم "الاستقالة" او فتح تلك الملفات.

إرجاعه بالقوة بوصفه محافظاً بعد إقالته من الجهات ذات العلاقة". وأوضح الكتائب، أنه "لكني نقطع الطريق على من يحاول إقحام المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله في هكذا مخالفات؛ نطالب رئيس الوزراء بضرورة اتخاذ الجهات المختصة الإجراءات المناسبة؛ بحاسبة من يتخذ اسم الكتائب غطاءً لتحركاته وتصرفاته المخالفة للقانون وإنزال أقسى العقوبات بحق".

ندم الجزائري  
بدوره يقول معين الكاظمي، عضو دولة القانون في مجلس محافظة بغداد: "يبدو ان الجزائري ندم على تقديم استقالته وطلب العودة، لكنه امر مرفوض بالتأكيد".

الكاظمي قال في اتصال مع (المدى) امس ان المحافظ "قدم ورقة من القضاء تطالب بالترتيب في قبول استقالة الجزائري"، مبينا ان الاخير ادعى بانه "قدم استقالة الى كتلته فقط وليس الى المجلس". وقال اعضاء في مجلس بغداد الاسبوع الماضي لـ (المدى) ان المجلس قبل استقالة الجزائري

## الجامعة العربية تدين الهجوم على الشمال السوري وتدعو تركيا للانسحاب

### العراق يحذر من مخاطر وتبعات العملية العسكرية

الارهابي الذي يهدد دول المنطقة والعالم، ويشكل خطراً على الأمن والسلم الدوليين، كما لها تداعيات سلبية كبيرة على دول المنطقة، وبصورة خاصة العراق، الذي ما زال يعاني من الآثار المدمرة جراء الحرب على تنظيم داعش الارهابي".

ودعا "الجامعة العربية الى لعب دور مهم في هذا الشأن، والعمل على الوقوف الى جانب الجمهورية العربية السورية، وتفعيل عضويتها في الجامعة العربية، كما ندعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته بشأن التوغل التركي، من خلال التحرك السريع لوقف الاعمال العسكرية، وإيجاد حل سياسي ينهي معاناة السوريين بجميع مكوناتهم وضمن حقوقهم".

وتابع: "العراق يجدر فضه للتدخلات في الشؤون الداخلية لسوريا، ويشجع جميع الاطراف السورية على الانخراط في عملية ديمقراطية تضمن حقوق جميع مكونات الشعب السوري، وخاصة بعد تشكيل اللجنة الدستورية المكلفة بكتابة دستور جديد لسوريا".

متفرقة من كردستان سوريا، خصوصاً مدينتي "سري كانييه" و"كري سبي"، وتسببت بمقتل وإصابة عشرات المدنيين، بينهم أطفال ونساء، فضلاً عن نزوح آلاف المدنيين باتجاه مدن ومناطق أخرى.

بدوره قال وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم: "تلتقي اليوم في اجتماع طارئ لبحث تداعيات التوغل العسكري التركي الذي تتعرض له الجمهورية العربية السورية الشقيقة، والذي يعد انتهاكاً صارخاً لسيادتها واستقلالها ووحدة اراضيها، ويهدد بإشعال المزيد من الصراعات في سوريا والمنطقة، ويقوض جهود المجتمع الدولي في إيجاد حل سياسي ينهي معاناة الشعب السوري وإيقاف نزيف الدم".

واضاف إن "التوغل التركي في شمال سوريا يُعد تصعيداً خطيراً سيؤدي الى تفاقم الازمات الإنسانية، ويزيد من معاناة الشعب السوري، ويعزز قدرة الارهابيين على إعادة تنظيم فلولهم، ويقوض جهود المجتمع الدولي في محاربة التنظيمات الارهابية، وخاصة تنظيم داعش

المدعومة من فصائل سورية مسلحة موالية لأنقرة، يوم الأربعاء ٢٠١٩/١٠/٩ باستهداف مناطق

على سوريا بانه "اعتداء على الأمن القومي العربي".

وبدأت العملية العسكرية التركية

على "وجوب سحب تركيا لقواتها المتوغلة هناك".

ووصف أبو الغيط الهجوم التركي

إلى أزمات جديدة ويعد خطراً حقيقياً على الأمن والسلم الدوليين".

الأمين العام لجامعة الدول العربية

□ بغداد / المدى

دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، امس السبت، تركيا لوقف العمليات العسكرية في سوريا.

وقال أبو الغيط في مستهل كلمته أثناء الجلسة الطارئة للجامعة العربية والتي عقدت في القاهرة: "على تركيا وقف العمليات العسكرية في سوريا".

وطالب أبو الغيط، بـ "موقف دولي مسؤول تجاه الهجوم التركي التي سيخلف وراءه الكثير من الكوارث في المنطقة، ويهدد بعملية تطهير عرقي للكرد وإحلال اللاجئيين مكانهم وإحداث تغيير ديموغرافي في المنطقة، وظهور تنظيمات إرهابية جديدة، خصوصاً وأن المناطق التي تستهدفها تركيا في شرق الفرات فيها ٧ سجون نزلواها من تنظيم داعش، محذراً من وجود ١٢ ألف عنصر من داعش محتجزين في شمال سوريا.

وحمل تركيا مسؤولية التبعات الإنسانية على ذلك. وأضاف أن "العدوان التركي على سوريا سيفضي



## المرجعية تحمل الحكومة مسؤولية قتل وجرح المتظاهرين في ساحات الاحتجاج

الحكومة تشرع بالتحقيق مع العسكريين وتتعهد بكشف الجناة خلال أيام

معلومات عن اكتمال التحقيق مع قناصين اعتقلتهم السلطات أثناء التظاهرات

ضاعت الحكومة، السبت تحت ضغط الشارع والقوى السياسية والدينية، تشكيل لجان للتحقيق في مقتل أكثر من مئة شخص غالبية من المتظاهرين الذين سقطوا بالرصاص الحي. وبين الأول والسادس من تشرين الأول الحالي، قتل ١٠٨ أشخاص على الأقل واصيب أكثر من ستة آلاف بجروح، بحسب مفوضية حقوق الإنسان. الغالبية الساحقة من هؤلاء القتلى كانوا من المحتجين الذين يطالبون بتوفير فرص عمل وخدمات عامة ومحاربة الفساد، وأصيبوا بالرصاص الحي الذي قالت السلطات إن "قناصين مجهولين" يقفون وراءه.



### □ بغداد/ المدى

وبالنسبة للدفاعيين عن حقوق الإنسان وللعراقيين الذين يتمكنون من التعبير عن آرائهم على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تطبيقات لالتفاف على حجب الإنترنت في البلاد أو من الخارج، فإن قوات الأمن هي المسؤولة. فإما أن القوات الأمنية أطلقت النار، بحسب هؤلاء، أو أنهم فشلوا في حماية المتظاهرين من نيران القناصة.

وخلال صلاة الجمعة، صعد المرجع الشيعي الأعلى في البلاد آية الله العظمى السيد علي السيستاني خطابه.

من المتظاهرين بإطلاق النار عليهم، وحصول اعتداءات سافرة على بعض وسائل الإعلام لمنعها من نقل ما يقع في ساحات التظاهر.

وتابع: وفي الوقت الذي أعلنت الجهات الرسمية أنها أصدرت أوامر صارمة بمنع القوات الأمنية من إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين سقط الآلاف منهم بين شهيد وجريح في بغداد والناصرة والديوانية وغيرها، بالاستهداف المباشر لهم من الأسلحة النارية بمراى ومسمع الكثيرين، في مشاهد فظيعة تنم عن قسوة بالغة فاقت التصور وتجاوزت كل الحدود.

وأشار ممثل السيستاني إلى أن الحكومة وأجهزتها الأمنية مسؤولة عن الدماء الغزيرة التي أريقت في مظاهرات الأيام الماضية، سواء من المواطنين الأبرياء أو من العناصر الأمنية المكلفة بالتعامل معها، وليس بوسعها التنصل عن تحمل هذه المسؤولية الكبيرة. هي مسؤولة عندما يقوم بعض عناصر الأمن باستخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين، ولو بسبب عدم انضباطهم وانصياعهم للأوامر الصادرة إليهم أو لعدم كونهم مؤهلين ومدربين للتعامل مع الاحتجاجات الشعبية بحيث يتجنب عن وقوع الضحايا في صفوف المشاركين فيها.

وتابع ممثل السيستاني: هي مسؤولة عندما تقوم عناصر مسلحة خارجة

عن القانون. تحت انظار قوى الأمن . باستهداف المتظاهرين وقتلهم، وتعدي على وسائل اعلام معينة بهدف ارعاب العاملين فيها. هي مسؤولة عندما لا تحمي عناصرها الأمنية المواطنين والمؤسسات الحكومية والممتلكات الخاصة من اعتداءات عدد قليل من المندسين في المظاهرات من الذين لم يريدوا لها أن تبقى سلمية خالية من العنف.

ولفت ممثل المرجعية إلى أن المرجعية الدينية إذ تدین بشدة ما جرى من اراقة للدماء البريئة واعتداءات جسيمة بمختلف أشكالها، وتبدي تعاطفها مع ذوي الشهداء الكرام ومع الجرحى والمصابين، وتؤكد على تضامنها مع المطالب المشروعة للمتظاهرين السلميين. كما بينت ذلك في مظاهرات الاغواء السابقة أيضاً. تطالب بقوة الحكومة والجهاز القضائي بإجراء تحقيق يتسم بالمصداقية حول كل ما وقع في ساحات التظاهر، ثم الكشف أمام الرأي العام عن العناصر التي أمرت أو باشرت بإطلاق النار على المتظاهرين أو غيرهم، وعدم التواني في ملاحقتهم واعتقالهم وتقديمهم إلى العدالة مهما كانت انتماءاتهم ومواقعهم، ولا بد من أن يتم ذلك خلال مدة محددة. كأسبوعين مثلاً. ولا يجري التسوية فيه كما جرى في الاعلان عن نتائج اللجان التحقيقية في قضايا سابقة.

ورأت المرجعية، أن هذا هو الاجراء الأكثر أهمية وإلحاحاً في الوقت الحاضر، وهو الذي يكشف عن مدى جدية الحكومة وصدق نيتها في القيام بخطوات واسعة للإصلاح الحقيقي. إذ لن يتيسر المضي في أي مشروع اصلاحى . بما يتطلبه من مكافحة الفساد المالي والاداري وتحقيق درجة من العدالة الاجتماعية. ما لم يتم فرض هبة الدولة وضبط الأمن وفق سياقاته القانونية، ومنع التعدي على الحريات العامة والخاصة التي كفلها الدستور، ووضع حدّ للذين يهددون ويضربون ويخطفون ويقتلون ويقتلون وهم بمنأى من الملاحقة والمحاسبة.

وتابع: إن المرجعية الدينية العليا ليس لها مصلحة أو علاقة خاصة مع أي طرف في السلطة، ولا تتنازع إلا إلى الشعب ولا تدافع إلا عن مصالحه، وتؤكد ما صرحت به في نيسان عام ٢٠٠٦ عند تشكيل الحكومة عقيب اول انتخابات مجلس النواب من أنها (لم ولن تداهن احداً او جهة فيما يمس المصالح العامة للشعب العراقي، وهي تراقب الاداء الحكومي وتشير إلى مكامن الخلل فيه متى اقتضت الضرورة ذلك، وسيبقى صوتها مع اصوات المظلومين والمحرورين من ابناء هذا الشعب ايضاً كانوا بلا تفریق بين انتماءاتهم وطوائفهم واعراقهم). وسبق ان اعترفت القيادة العسكرية بحصول "استخدام مفرط للقوة"، في

مناسبتين فقط، خلال مواجهات مع محتجين في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية بشرقي بغداد، وبمقتل محتج على يد ضابط من شرطة مكافحة الشغب في بابل جنوبي العاصمة.

وليل الجمعة السبت، أمرت السلطات بتشكيل لجنتي تحقيق جديدتين. اللجنة الأولى برئاسة قيادة العمليات المشتركة ستحقق "بحالات الاستشهاد والإصابة في صفوف المتظاهرين ومنتسبي الأجهزة الأمنية والاعتداءات على المنشآت والبنى التحتية ووسائل الإعلام".

أما اللجنة الثانية، فتضم الوزارات المختصة والأجهزة الأمنية وممثلين عن القضاء والبرلمان ومفوضية حقوق الإنسان، للتحقيق مع العسكريين الذين ارتكبوا تجاوزات، وتقديمهم إلى العدالة.

وقالت رئاسة الوزراء إن اللجنة الأخيرة، جاءت "استجابة لخطبة المرجعية الدينية العليا".

وقال عضو لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب سعد مابيع في تصريح لـ(المدى) ان "استخدام العنف ضد المتظاهرين من قبل الجهات الامنية في الاحتجاجات الأخيرة امر مرفوض بكل القوانين والاعراف". متسائلاً: "كيف لقائد عام لقوات مسلحة لا يتمكن من السيطرة على اوضاع بسيطة؟". ويضيف مابيع انه "في حال عدم تمكن

الحكومة من ادارة الامور بالشكل الصحيح من المؤكد ستواجه امكانية طرح الثقة عنها في مجلس النواب"، لافتاً إلى ان "جميع الاحتمالات أصبحت مفتوحة من اجل تجاوز كل الاخفاقات والمشاكل والتحديات".

ويتابع النائب عن محافظة بغداد حديثه بالقول ان "الكتل السياسية معيارها الوحيد لتقييم اي جهة حكومية تعتمد على النتائج التي قدمت طوال سنة كاملة"، مشيراً إلى ان "الحكومة ستكمل عامها الاول قريباً ونسب انجازها لا تتجاوز ٣٦٪".

وفي حزيران الماضي نشر مجلس الوزراء التقرير نصف السنوي الأول عن متابعة تنفيذ البرنامج الحكومي ونص على ان نسب الإنجاز في المشاريع من تاريخ ١/١١/٢٠١٨ ولغاية ٣٠/٤/٢٠١٩ من العام الجاري وصلت إلى ٧٦٪.

لكن لجنة متابعة البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي البرلمانية شككت بنسب انجاز البرنامج الحكومي، مبينة أن النسبة الحقيقية للإنجاز هي ٣٦,٥٪، محملة الجهات التنفيذية المسؤولة عن تعثر إنجاز المشاريع المهمة والكبيرة، ومنها تحسين الخدمات ومنظومة الكهرباء على الرغم من وجود تخصيصات مالية.

وفي هذه الأثناء كشفت كتلة بدر البرلمانية أن الاجتماع المرتقب الذي سيجتمع زعيمها هادي العامري برئيس

التيار الصدري مقتدى الصدر سيركز على بيان المرجعية والمهلة التي منحت للحكومة في تقديم تقارير اللجان التحقيقية بشأن قتل المتظاهرين.

وبين النائب عن كتلة بدر النيابية مختار الموسوي في تصريح لـ(المدى) أن "الأجهزة الأمنية القت القبض على عدد من القناصين في اليوم الثاني من التظاهرات، واجرت معهم التحقيقات الكاملة وستعرض قبل انتهاء مهلة المرجعية الدينية".

ونقل الموسوي عن تسريبات وصلت إليه من اللجنة الحكومية التحقيقية بشأن قتل المتظاهرين أن "القناصين الذين تم الغاء القبض عليهم في التظاهرات مجددين من قبل دول اقليمية وغير اقليمية ويرتبط قسم منهم بجهات سياسية محلية"، لافتاً إلى أن "القناصين جميعهم عراقيون وستكشف الحكومة عنهم".

وكان نواب وسياسيون تحدثوا لـ(المدى) في الاعداد السابقة عن اجتماع مرتقب يجمع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس تحالف الفتح هادي العامري لبحث مصير الحكومة الحالية.

وفي سياق آخر، اضاف الموسوي أن "اعلان الحكومة عن استعدادها لحالة عدد من الوزراء والوكلاء الفاسدين للقضاء يأتي كجزء من استجابة مجلس الوزراء إلى إرشادات المرجعية".

## نصي

### تنعى مؤسسة المدى

### للإعلام والثقافة والفنون فقيدها الراحل الكاتب الصحفي

### ورئيس التحرير التنفيذي لجريدة المدى

## عدنان حسين

الذي توفى بعد مرض عضال لم يمهله طويلاً

وقد كان الراحل مثالا للكاتب الملتزم بقضايا

الناس والمدافع عن حقوقهم

للفقيد الذكر الطيب ومحبيه الصبر والسلوان

وستقيم مؤسسة المدى مجلساً للغزاء اليوم الأحد في جامع الزوية من الساعة الرابعة وحتى الساعة السادسة عصرا

### فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## وزارة الموارد المائية شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري القسم القانوني

بغداد / العامرية / تقاطع العمل الشعبي  
بناية: ٠٧٨٠٠١١٣٠٠٢

http://www.mowr.gov.iq  
Email: igcirp@mowr.gov.iq

م / تنويه إعلان مناقصة رقم (٢) لسنة ٢٠١٩  
تجهيز صفائح معدنية sheet piles لتطوير شط الرحلة

بغية مشاركة أوسع وخلق حالة تنافسية وتنفيذ البرنامج الوزاري ضمن التوقيتات المحددة إقتضى التنويه إلى إبدال عبارة (فعلى الراغبين بالاشتراك فيها من الشركات المصنعة ومدرائها الإقليميين حصراً) الى عبارة (فعلى الراغبين بالاشتراك فيها من الشركات المصنعة أو وكلائها الإقليميين).  
لذا اقتضى التنويه

المدير العام وكالة

## الأوساط السياسية والصحفية تشيد بتجربته المهنية الثرة عدنان حسين . الصحفي المعلم يرحل بعد معاناته مع المرض



توفي مساء الخميس، الكاتب والصحفي العراقي البارز، عدنان حسين رئيس التحرير التنفيذي لجريدة المدى في أحد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن إثر صراعه مع مرض عضال وقد أرسل رئيس الجمهورية برهم صالح بريقة الى الأسرة الصحفية وعائلة الفقيد أعرب فيها عن أحر تعازيه ومواساته لعائلة الفقيد وأسرتة الكريمة، داعياً المولى عز وجل أن يسكنه فسبح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان . ويعتبر الراحل من أشد المعارضين لحكومات ما بعد عام 2003 حيث اشتهر بنقده اللاذع للسلطة عبر مقالاته اليومية خصوصاً مقاله الثابت "شناشيل"، في صحيفة المدى.

والراحل هو الرئيس السابق للنقابة الوطنية للصحفيين العراقيين "NUI"، درس الصحافة في جامعة بغداد، وعمل محرراً في صحيفة "طريق الشعب" التابعة للحزب الشيوعي العراقي عام 1970، قبل مغادرته البلاد عام 1980، وعاش في المنفى ببلبنان وقبرص وسوريا، قبل أن ينتقل إلى لندن عام 1992 ليعمل محرراً ثم مديراً لتحرير صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية.

وانتقل عام 2007، إلى الكويت للعمل مديرًا لتحرير صحيفة "أوان"، وعاد إلى العراق في أواخر عام 2010 للعمل رئيساً للتحرير العام ثم رئيس التحرير التنفيذي العام لصحيفة "المدى".

بعد ذلك، ساهم في تأسيس وكالة «المدى برس»، وساهم مساهمة فاعلة في تأسيس النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، وشغل منصب رئيس النقابة في دورتها الأولى عام 2011.

وخلال مسيرته الصحفية الحافلة، كتب عدنان حسين مئات الأعمدة الصحافية من خلال زاويته اليومية في جريدة المدى والتي كانت بعنوان "شناشيل"، وانخرط في كثير من النشاطات المدنية في العراق وخارجه، كما كان الراحل من أبرز الصحفيين المنتقدين لسوء الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في العراق، سواء عبر الأعمدة اليومية التي كان يكتبها أو على مستوى ظهوره المتواصل عبر القنوات التلفزيونية.

### رئيس حكومة إقليم كردستان ينعي الكاتب والصحفي العراقي عدنان حسين

عزى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، الأسرة الصحفية العراقية بوفاة الكاتب والصحفي العراقي المعروف عدنان حسين بعد صراع طويل مع المرض. وفيما يلي نص التعزية:

تلقينا ببإحزان الحزن والأسى نبأ وفاة الكاتب والصحفي العراقي القدير عدنان حسين، الذي لطالما كرس فكره وقلمه الحر في الدفاع عن الشعب الكوردي والمظلومين وباقي الشعوب المضطهدة. وإن تعزى أنفسنا وعائلة الفقيد ومحبيه ولاسيما الكتاب والصحفيين بهذه الخسارة المؤلمة، فإننا ننتهز إلى الباري عز وجل أن يلهم ذويه الصبر والسلوان وأن يتغمده بواسع رحمته، مستذكرين مواقف وسيرته ومسيرته الصحفية المتميزة.

### طالب شغاتي؛ عرف بالحيادية والجديّة

أرسل رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الدكتور طالب شغاتي بريقة تعزية بوفاة رئيس التحرير التنفيذي لجريدة المدى الكاتب الصحفي عدنان حسين جاء فيها: لقد كرس الفقيد حياته للكلمة الشريفة المقاومة في ظروف القهر والتعسف والتشرد ومن أجل الديمقراطية والعدالة، وقد واصل رسالته النبيلة في مرحلة ما بعد ٢٠٠٣ متصدياً للفساد والمحاصصة والطائفية واحترام حقوق الإنسان حتى تمكن منه المرض واقعده عن مواصلة عمله الوطني وعموده اليومي المميز. أكرّم مشاعر الأسى بفقدان صديقنا الراحل وولي إيمان بأن رسالته ستبقى في أذهان الكتاب الذين عملوا معه ونهلوا من معرفته والتزامه.

### نجيرفان بارزاني : كان مناضلاً شجاعاً في صفوف الحركة الديمقراطية الوطنية

وقال بارزاني إن حسين "كان صديقاً مخلصاً وحقيقاً لقضية شعب كردستان العادلة ومناضلاً شجاعاً في صفوف الحركة الديمقراطية الوطنية العراقية، وقلما معطاءً اسماً بارزاً في ميدان الثقافة والدعوة المدنية. كان صادقاً في فكره ومعتقداته، وفي هذا السبيل حمل سلاح النضال والتصدي لسنوات إلى جانب البيشمركة في جبال كردستان. كرس عدنان حسين، بمواقفه وقلمه وفكره النير، كل حياته للحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتسامح ومحاربة الشوفينية والديكتاتورية، وفيما يلي نص بريقة التعزية:

بمناسبة رحيل المثقف والكاتب والصحفي والمناضل العراقي المعروف، عدنان حسين، نعزي عائلة المرحوم المحترمة وذويه وأصدقاء ورفاقه وكل شعوب العراق ونشاركهم الأحران. كان عدنان حسين صديقاً مخلصاً وحقيقاً لقضية شعب كردستان العادلة ومناضلاً شجاعاً في صفوف الحركة الديمقراطية الوطنية العراقية، كرس بمواقفه وقلمه وفكره النير، كل حياته للحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتسامح ومحاربة الشوفينية والديكتاتورية، وفيما يلي نص بريقة التعزية:

### قوباد طالباني قامة شامخة تربت على يديها أجيال من الشباب

تلقينا بحزن عميق نبأ وفاة الكاتب الصحفي، الاستاذ عدنان حسين، الذي كرس نفسه لخدمة الكلمة الصادقة. كان الفقيد صديقاً ومحبباً لدى الرئيس طالباني لما تمتع به من فطنة وخبرة وروح المثابرة. برحيله فقدت الصحافة العراقية ومحبوّه من

تلقى رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم عدداً من رسائل التعزية برحيل الكاتب الصحفي عدنان حسين رئيس التحرير التنفيذي لجريدة المدى، حيث أرسل وزير الخارجية الدكتور محمد علي الحكيم رسالة جاء فيها: "نتقدم لكم ولعائلة الأخ الكاتب والأديب عدنان حسين بالتعازي والأسف لفقدان علم من أعلام الصحافة والأدب المرحوم عدنان حسين نتغمده الله برحمته وأسكنه جناته والصبر لعائلة وإن لله وأنا إليه راجعون"، وأرسل كوسرت رسول نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكوردستاني بريقة جاء فيها: "تلقينا ببإحزان الحزن والأسى نبأ وفاه الصحفي والكاتب الكبير عدنان حسين، وبهذه المناسبة الأليمة نعزي عائلة المرحوم الكريمة والأسرة والصحفية والثقافية ونشارك أحرانهم برحيل صاحب القلم والحر صوت الحق في الدفاع عن قضايا الوطن وشعبه.

إن وفاه الصحفي والكاتب عدنان حسين، تعد خسارة كبيرة للأسرة الصحفية والإعلامية وللرعايقين جميعاً، فكان صديقاً مخلصاً وفيماً للشعب الكوردي وقضيته العادلة، وكان صادقاً مع ما يكتبه في الدفاع عن حقوق الإنسان وحرياته وجسد ذلك من خلال نضاله الطويل مع القوى العراقية والكوردستانية التحررية ضد النظام الديكتاتوري البائد

فيما كتب الدكتور إبراهيم بحر العلوم رسالة تعزية جاء فيها: "التعازي والمواساة برحيل الأخ العزيز الإعلامي عدنان حسين، خسارته لا تعوض، رحمه الله وتغمده بواسع رحمته"، فيما عبر رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان عن مواساته في رسالة جاء فيها: "البقاء في حياتكم ونسال الله أن يكون هذا المصاب خاتمة الأحران"، من جانبها كتبت السفيرة صفية السهيل "نعزىكم جميعاً خسارنا قامة كبيرة و الخسارة كبيرة لنا جميعاً. سيبقى خالداً في قلوبنا وذاكرتنا" وكتب السفير حسين سنجاري "وداعاً أيها الحبيب.. عشت غني نفس ومت موت كرام مكافحاً حتى النهاية"، وعبر الكاتب فارس كمال نظمي عن مواساة في رسالة جاء فيها: "لا أقول البقية في حياتك يا أبا نبيل، بل أقول إن حياتك وحياتك عدنان وكل جيلكم هي الباقية والمائة بريق صدقها وبهاه قيمها الخالدة". وكتبت السفيرة رند الرحيم في رسالة تعزيتها: "تعزية لكم وللرعايق بفقدان عدنان حسين سيفقد العراق كتاباته".

## صفحات التواصل الاجتماعي تؤبّن الراحل الكبير

يهددهم رعا الأرض ويطاردون ويعتقلون لأنهم قالوا كلمة حق أمام سبيل الدم الطاهر؛ هل أخبروك يا عدنان كم جرحاً فتحته نضال الغدر؟ وكم روحاً مسحوقة من الهم والجوع والحرمان والأحلام المبددة أزهقتها رصاصات الكراهية؟ إذا كنت تعلم حمل لهم هناك حيثما ستلاهم.. تلك الأرواح البريئة المظلومة ابتهامات ملايين العراقيين تهدي روعهم.. لا تبكي أمامهم يا عدنان فهم أطفال يا صديقي عاشوا والحزن يستولي على طفولتهم وشبابهم.. هدهد جراحهم بصوتك الأبوي الحاني: وداعة الله يا ابرياء.. وداعة الله يا شرفاء.. وداعة الله يا مظلومين".

فيما قال الكاتب والصحفي سرمد الطائي، في منشور له على فيسبوك، إن الراحل "استاذ جيل من الكتاب والصحفيين تعلمنا منه جميعاً، كان من أطيب الناس وأزهدهم وأكثرهم كبرياء".

وعبر تلامذة الراحل عن خسارتهم الكبيرة بفقدان كاتب ومعلم مثل عدنان حسين فكتب الإعلامي حامد السيد على الفيسبوك

رحل أمس الي دار الخلود معلمنا الرائد في جريدة "المدى" ورئيس تحريرها الأستاذ الملم عدنان حسين (ابو فرح) في لندن البعيدة. كان حقاً رفيقاً ملازماً للأجيال التي تريد أن تصنع خبرتها الخاصة في صحافة الورق والويب سات والفضائيات والاداعات، منغمساً بيننا نحن الشباب، مشاكساً ملتنا، متكرماً علينا بزاد مودته، مغامر في الرهان علينا.. لا زالت الذاكرة تحفظ جيداً مقولته لي في إحدى الأيام: "يا حامد تأكد دائماً إنك على حق قبل أن تصنع الخير، لأن الحق يجعل من المعلومة قضية، ونحن في زمن القضية".

الله ويك استاذي ..  
والحزن عدنان حسين



وأدعانا عدنان حسين.. رحيلك لوعة تحز القلب بقسوة يا أبا فرح. رغم علمي بمرض الفئاك وكم أذاك يبقى رحيلك صادماً يا كثر الطيبة والعتاء، يجرحني إنك غادرتنا قبل أن نحترف بنهاية ليل العراق الذي ناضلت من أجله بلا ممة ولا تذر أيها الرفيق الصلب.

ونعى الكاتب والصحفي مشرق عباس، الراحل بالقول: "أبا فرح الحبيب.. تودعك دموعنا يا طيب.. هل عرفت يا عدنان قبل الوداع ماذا حدث؟ هل أخبروك عن بغداد التي انغمست فيها كطفل يعود إلى حضن أمه ماذا فعلوا بها؟ هل أخبروك قبل الوداع عن زملائك وأصدقائك وأخوتك

أنا كنا نتوقع عالماً سيضيع بنا إن لم نره ناقصاً. هل كنا سعداء، ربما كنت بيننا الأكثر معرفة بخلق مسعادات حقيقية ومنوّهة، كنت تحب الحياة ولكنها خلتك في فاصلة مؤلمة. الغريب إنك وبين الصحو الغيبوبة كنت تقهقه، كأنك تودعها بما لم تقهه لأنفسنا: هل حقاً كانت حياتنا تستحق كل هذا العناء؟

وكتب عباس عبود رئيس تحرير جريدة الصباح: "وداعاً يا مهندس الحروف وصانع الأفكار والمواقف.. الطيبون يرحلون بلا صخب وكتب القاص والصحفي يوسف أبو الفوز على صفحته في الفيسبوك: "حزين برحيل الصحفي البارح والانسان المتواضع المناضل الثابت والمعلم عدنان حسين؛ حزين برحيل أبي فرح. ونحن نسير معاً باتجاه مكاتب المدى في بغداد بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده قيادة الحزب الشيوعي العراقي بعد المؤتمر العاشر مطلع كانون الأول ٢٠١٦، قال لي: أتدري أن ما جمعنا الكثير، ولدينا ما لا يملكه الآخرون؛ وأمام استغرابي، أردف: لدي فرح.. بي ولديك فرح..ك (شادمان شريكة حياتي اسمها يعني فرح)

حزين لأن الأسماء التي تعلمنا منها ونهلنا من تجاربها تغادرتنا الواحد بعد الآخر: غانم حمدون، فائق بطي، فالح عبد الجبار، عبد الرزاق الصافي، عدنان حسين،... أي العلامة لجلينا أن يعد العدة للحاق بأستاذتهم؟! العزاء الحار لمحبي قلم لم يخضع لسلطة باغ، وقالها: لا وكتب الشاعر عواد ناصر: "كنت عنده بعد عشر دقائق فقط، من مودته. زرتة كما أزره عادة ولم أكن أعرف أنه فارق الحياة.. المرعبة التي أرثني عندما باب المشفى احتضنتني وابلقتني برحيله.

### عبر العديد من الكتاب والصحفيين عن مشاعر الحزن والأسى برحيل الكاتب الصحفي عدنان حسين، الذي تويء بعد مرض عضال لم يمهله طويلاً، ونشرت العديد من التعازي في صفحات الفيسبوك وتويتر..

فقد كتب الدكتور كاظم المقدادي استاذ الاعلام في صفحته على الفيسبوك: عدنان حسين.. وداعاً... وأنت من الوظيفتي في قسم الصحافة في كلية الاداب.. و كنت في المرحلة الأخيرة.. وتعاوننا على إصدار جريدة الصحافة برئاسة د حديدة سميمسم.. كم هو العمر قصير يا زميل الحرف الجميل.. وكم هي المهنة شاقة.. هذه التي أتعبتك.. نم فرير العين.. كنت قلماً جريئاً.. شجاعاً.. أياً.. لا تخاف في الحق لومة لائم..

الصديق عدنان حسين الصحفي الجاد والمناضل الصلب والوطني الخالص، في ذمة التاريخ. نم فرير العين، فقد أبيت الأمانة وفويت بعهدك وقمت بما تستطيع من هذا من الأغراض الخاصة والإنسانية. وداعاً أبا فرح.

فيما نشرت الكاتبة فاطمة المحسن على صفحتها في الفيسبوك كلمات وداع جاء فيها حزيناً يا عدنان، حزينة وأنا أشهد صباحاً يمر على غيابك. يا صديق العمر الذي قضيتاه في الأفراح والأتراح، في الخوف وتخطيه، في الصحة والمرض، في الصبح والخطا. كنا نتخط في هذه الحياة نبحت عن معنى لوجودنا بين اليأس والأمل، مرة تهف وأخرى نصمت، مرة نؤمن وأخرى نغادر كل اعتقاد. نختلف، نتجامل

## المنافسة: رقم (١٢٢) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٩

إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية

## م / إعلان

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (الاعمال التكميلية لمشروع انشاء شوارع مع سواقي جانبية في ناحية الغراف) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٩ واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقة بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٩. ان وثيقة الدعوة لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشروع سوف تنشر في الجرائد الوطنية (الزمان . النهار المدي) وسيتم العمل عند فحص وتقييم العطاءات وفق الآلية المعمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة).

وبإمكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد بالتعليمات لمقدمي العطاء أن أسلوب الدفع سيتم بموجب وصل شراء يقطع من قبل قسم حسابات المشاريع في ديوان المحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابات على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (١٢) ظهراً من يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١٠/١٠ في بنائية (مديرية) بليديات ذي قار فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين والمهملين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم العقود الحكومية محافظة ذي قار لشراء نسخة من الوثائق الخاصة بالمشروع علماً إن سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر اراءه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية للشركات العراقية وأوراق التسجيل للشركات الاجنبية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

- ١- متطلبات التأهيل المطلوبة:
- أ- المتطلبات الفنية: الخبرة العامة للشركة التي يجب ان لا تقل عن عشرة سنوات والخبرة التخصصية (الاعمال الماثلة) ولعقد عدد (١) وبمبلغ لا يقل عن (٢١٥.٠٧٣.٠٠٠) مائتان وخمسة عشر مليون وثلاثة وسبعون ألف دينار عراقي وللسنوات الـ (١٠) السابقة تم اجازها بنجاح وجودة كاملة.
- ب- المعدات والآليات (توفير أو تعاقدا):

ت	الايات والمعدات	العدد
١	شغل	٣
٢	لوري قلاب	٩
٣	حفارة كبيرة	٢
٤	حافلة ضلعية	٢
٥	حافلة ستيل	٢
٦	تنكروم	١
٧	كريدور	١
٨	سيارة خيط مركزية	٢
٩	حفارة صغيرة	١
ج-	الكوادر الفنية :	
ت	الكوادر الفنية	العدد
١	مهندس مدني	٢
٢	مساح	٢

د- المتطلبات المالية :  
أولاً: الاداء المالي السابق الذي يظهر تحقيق الارياح للسنتين الاخيرتين في حال توفرها او السنتين التي سبقت الأزمة المالية (٢٠١٢ - ٢٠١٣) (كشيف الحسابات الختامية).

ثانياً: الموارد المالية (السيولة النقدية): من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية لتنفيذ المشروع لمبلغ اكبر او يساوي (٢١٥.٠٧٣.٠٠٠) مائتان وخمسة عشر مليون وثلاثة وسبعون ألف دينار عراقي.

هـ- المتطلبات القانونية:

أولاً: الاهلية وتشمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح. لم يتم وضع الشركة المقدمة في القائمة السوداء. الشركات المملوكة للدولة (ان ثبت انها مستقلة قانونياً ومالياً وانها تعمل وفق القانون التجاري وان لا تكون وكالات تابعة لصاحب العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل او استناداً إلى قرار صادر من قبل الامم المتحدة / مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات). ثانياً: لم تظهر عقود غير منفذة خلال الـ (٥) سنوات السابقة ولغاية موعد تسليم العطاء. لم يصدر بحق الشركة مقدمة العطاء قرار يمنع المشاركة في المناقصات بدولة صاحب العمل استناداً إلى قرار صادر بحقه مصادرة ضمان عطاءه وبلدة الـ (٥) سنوات السابقة. جميع المطالبات الموقوفة سوف لن تشكل مجموعها أكثر من ٤٠٪ صافي مستحقات مقدم العطاء وسيتم التعامل معها كمشاكل تم حلها ضد مقدم العطاء.

ثالثاً: عدم مانعة (نسخة أصلية + نسخة مصورة) ونافذة صادرة من الهيئة العامة للضرائب ومعنونة إلى ديوان محافظة ذي قار. رابعاً: شهادة تاسيس الشركة مع ملاحظة في حال كون الشركة مقدمة العطاء اجنبية تقوم بتقديم اوراقها كافة ومصدقة لدى وزارة الخارجية العراقية.

خامساً: هوية تسجيل وتصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط وتكون درجة وصف المقاول او الشركات المقاوله حسب ما مطلوب في الجدول أدناه.

سادساً: وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

٢- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (التأمينات الاولية) لمقدمي العطاءات بموجب خطاب ضمان بنكي او صك مصدق او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق ونسبة ١٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمشروع ومعنون إلى جهة التعاقد (ديوان محافظة ذي قار) قسم العقود الحكومية) ويذكر فيه رقم واسم المناقصة ويكون نافذ لمدة ١٥٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة وعلى المناقص الفائز (الشركة او المقاول) الذي ترسو عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة قبل توقيع العقد تقديم خطاب ضمان بحسب التنفيذ بقيمة ٥٪ من مبلغ الاحالة على ان يكون خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية نافذاً إلى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- يتم اعتماد الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط وتكون العطاءات المقدمة من المناقصين مستجيبة عند تلبيتها لمعايير التأهيل المحددة فيها بفرعها كافة والشروط القانونية والفنية والمالية المطلوبة في شروط المناقصة وفي حال عدم التزام مقدم العطاء لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاده ويعتبر عطاءه غير مستجيب.

٤- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٢٠) يوم اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة

٥- ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

٦- تتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان ولآخر اعلان عن المناقصة وان تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

٧- يلتزم الطرف الثاني بان يشغل ما لا يقل عن (٧٣٠٪) من عمالة موظفيه العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتتاب رسمي مباشر وخلال مدة (٣٠ يوم) من تاريخ استلام المركز للطلب.

٨- في حالة اشتراك أكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد مشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء.

٩- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٠- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها مثلاً لرب العمل بعقد المقاوله.

١١- المحافظة غير ملزمة باعطاء سلفة تشغيلية .

١٢- تلتزم الشركات والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال سبعة ايام من تاريخ فتح عطاءاتهم وبخلافه لا يمكن قبولها.

١٣- تكون الاولية للمواد الاولية المصنعة والمجهزة داخل العراق للمشروع مع مراعاة الالتزام بضوابط السعر والنوعية المجهزة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة حسب كتاب وزارة التخطيط العدد ١٦١٣٥/٧٤ في ٢٠١٧/٨/٣.

١٤- ملكية التصميم والخرائط والمواصفات التي تعدها الجهة المتعاقدة تعود الى صاحب العمل.

١٥- ان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الأحد المصادف ٢٠١٩/١٠/٢٧ إلى العنوان التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد فرع ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)... على ان تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع ذكر العنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التمييزية وما يؤيد حجبها وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن ولا يسمح التقدم عن طريق البريد الالكتروني. وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او مئليهم الراغبين بالحضور إلى ديوان محافظة ذي قار مبنى المحافظة القديمة وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وإذا صادف يوم فتح المناقصة عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها رقم واسم المناقصة واسم مقدم العطاء وتوقيع ورقم الهاتف والعنوان الالكتروني.

١٦- تسدد مبالغ المشروع المذكورة ادناه من ضمن تخصيصات الاعوام (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) .

### دكتور أكرم جودة الزيدي

محافظ ذي قار / وكالة

ت	سعر الكشف المصدق	مدة العمل	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
١	٧٥٤,٢٤٩,٠٠٠	٣٦٥ يوم	الاعمال التكميلية لمشروع انشاء شوارع مع سواقي جانبية في ناحية الغراف	مديرية بلديات ذي قار	الغراف	١٪ من قيمة الكشف التخميني	انشائية تاسعة	١٠٠,٠٠٠ ألف دينار

## المنافسة: رقم (١٢٥) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٩

إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية

## م / إعلان

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (تشغيل وتوسيع محطة ضخ الشامية في مدينة الناصرية) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٩ واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقة بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٩. ان وثيقة الدعوة لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشروع سوف تنشر في الجرائد الوطنية (الزمان . النهار المدي) وسيتم العمل عند فحص وتقييم العطاءات وفق الآلية المعمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة).

وبإمكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد بالتعليمات لمقدمي العطاء أن أسلوب الدفع سيتم بموجب وصل شراء يقطع من قبل قسم حسابات المشاريع في ديوان المحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابات على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (١٢) ظهراً من يوم الأحد المصادف ٢٠١٩/١٠/٢٠ في بنائية (مديرية ماء ذي قار) فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين والمهملين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم العقود الحكومية محافظة ذي قار لشراء نسخة من الوثائق الخاصة بالمشروع علماً إن سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر اراءه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية للشركات العراقية وأوراق التسجيل للشركات الاجنبية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

- ١- متطلبات التأهيل المطلوبة:
- أ- المتطلبات الفنية: الخبرة التخصصية (الاعمال الماثلة) ولعقد عدد (١) وبمبلغ لا يقل عن (٢٥٨.٠٠٠.٠٠٠) مائتان وثمانية وخمسون مليون دينار عراقي وللسنوات (١٠) السابقة تم اجازها بنجاح وجودة كاملة.
- ب- المعدات والآليات (توفير أو تعاقدا):

ت	الايات والمعدات	العدد
١	شغل	١
٢	حفارة	١
٣	قلاب	٢
ج-	الكوادر الفنية :	
ت	الكوادر الفنية	العدد
١	مهندس ميكانيك	١
٢	مهندس مدني	١
٣	مهندس كهرباء	١
٤	مساح	١

د- المتطلبات المالية :  
أولاً: الاداء المالي السابق الذي يظهر تحقيق الارياح للسنتين الاخيرتين في حال توفرها او السنتين التي سبقت الأزمة المالية (٢٠١٢ - ٢٠١٣) (كشيف الحسابات الختامية)، مصادقة من محاسب قانوني.

ثانياً: الموارد المالية (السيولة النقدية): من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية لتنفيذ المشروع لمبلغ اكبر او يساوي (٢٥٨.٠٠٠.٠٠٠) مائتان وثمانية وخمسون مليون دينار عراقي.

هـ- المتطلبات القانونية:

أولاً: الاهلية وتشمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح . لم يتم وضع الشركة المقدمة في القائمة السوداء. الشركات المملوكة للدولة (ان ثبت انها مستقلة قانونياً ومالياً وانها تعمل وفق القانون التجاري وان لا تكون وكالات تابعة لصاحب العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل او استناداً إلى قرار صادر من قبل الامم المتحدة / مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات).

ثانياً: لم تظهر عقود غير منفذة خلال الـ (٥) سنوات السابقة ولغاية موعد تسليم العطاء. لم يصدر بحق الشركة مقدمة العطاء قرار يمنع المشاركة في المناقصات بدولة صاحب العمل استناداً إلى قرار صادر بحقه مصادرة ضمان عطاءه وبلدة الـ (٥) سنوات السابقة. جميع المطالبات الموقوفة سوف لن تشكل مجموعها أكثر من ٤٠٪ صافي مستحقات مقدم العطاء وسيتم التعامل معها كمشاكل تم حلها ضد مقدم العطاء.

ثالثاً: عدم مانعة (نسخة أصلية + نسخة مصورة) ونافذة صادرة من الهيئة العامة للضرائب ومعنونة إلى ديوان محافظة ذي قار.

رابعاً: شهادة تاسيس الشركة مع ملاحظة في حال كون الشركة مقدمة العطاء اجنبية تقوم بتقديم اوراقها كافة ومصدقة لدى وزارة الخارجية العراقية.

خامساً: هوية تسجيل وتصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط وتكون درجة وصف المقاول او الشركات المقاوله حسب ما مطلوب في الجدول أدناه.

سادساً: وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

٢- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (التأمينات الاولية) لمقدمي العطاءات بموجب خطاب ضمان بنكي او صك مصدق او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق ونسبة ١٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمشروع ومعنون إلى جهة التعاقد (ديوان محافظة ذي قار) قسم العقود الحكومية) ويذكر فيه رقم واسم المناقصة ويكون نافذ لمدة ١٥٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة وعلى المناقص الفائز (الشركة او المقاول) الذي ترسو عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة قبل توقيع العقد تقديم خطاب ضمان بحسب التنفيذ بقيمة ٥٪ من مبلغ الاحالة على ان يكون خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية نافذاً إلى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- يتم اعتماد الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط وتكون العطاءات المقدمة من المناقصين مستجيبة عند تلبيتها لمعايير التأهيل المحددة فيها بفرعها كافة والشروط القانونية والفنية والمالية المطلوبة في شروط المناقصة وفي حال عدم التزام مقدم العطاء لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاده ويعتبر عطاءه غير مستجيب.

٤- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٢٠) يوم اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة

٥- ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

٦- تتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان ولآخر اعلان عن المناقصة وان تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

٧- يلتزم الطرف الثاني بان يشغل ما لا يقل عن (٧٣٠٪) من عمالة موظفيه العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتتاب رسمي مباشر وخلال مدة (٣٠ يوم) من تاريخ استلام المركز للطلب.

٨- في حالة اشتراك أكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد مشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء.

٩- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٠- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها مثلاً لرب العمل بعقد المقاوله.

١١- المحافظة غير ملزمة باعطاء سلفة تشغيلية .

١٢- تلتزم الشركات والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال سبعة ايام من تاريخ فتح عطاءاتهم وبخلافه لا يمكن قبولها.

١٣- تكون الاولية للمواد الاولية المصنعة والمجهزة داخل العراق للمشروع مع مراعاة الالتزام بضوابط السعر والنوعية المجهزة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة حسب كتاب وزارة التخطيط العدد ١٦١٣٥/٧٤ في ٢٠١٧/٨/٣.

١٤- ملكية التصميم والخرائط والمواصفات التي تعدها الجهة المتعاقدة تعود الى صاحب العمل.

١٥- ان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٩/١٠/٣٠ إلى العنوان التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد فرع ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)... على ان تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع ذكر العنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التمييزية وما يؤيد حجبها وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن ولا يسمح التقدم عن طريق البريد الالكتروني. وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او مئليهم الراغبين بالحضور إلى ديوان محافظة ذي قار مبنى المحافظة القديمة وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وإذا صادف يوم فتح المناقصة عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها رقم واسم المناقصة واسم مقدم العطاء وتوقيع ورقم الهاتف والعنوان الالكتروني.

١٦- تسدد مبالغ المشروع المذكورة ادناه من ضمن تخصيصات الاعوام (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) .

### دكتور أكرم جودة الزيدي

محافظ ذي قار / وكالة

ت	سعر الكشف المصدق	مدة العمل	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
١	٨١٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٤٠ يوم	تشغيل وتوسيع محطة ضخ الشامية في مدينة الناصرية	مديرية ماء	الناصرية	١٪ من قيمة الكشف التخميني	ميكانيكية تاسعة	٢٥٠,٠٠٠ ألف دينار

## أداء الأسود أمام هونغ كونغ يصعب رحلتهم صوب المونديال

### ■ مشاركة صفاء وتغيب علاء كشفا الفخر الفني لكانتيتش

جديدة في المباريات المقبلة أمام منتخبات كمبوديا وإيران والبحرين ضمن جولاتي الذهاب والإياب من التصفيات الآسيوية المشتركة لمنافسات المجموعة الثالثة من اقتفاده إلى الخدمات الماسّة إليهم بحكم أنهم يشكلون العمود الفقري لاسيما أنه وصل عدد الحاصلين عليها من نجوم أسود الراقدين إلى ستة بإنهاء الجولة الثالثة وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى عدم طلب اتحاد كرة القدم والملاك التدريبي للمنتخب وضع أي شخصية من لجنة الحكام المركزية التي يرأسها طارق أحمد علي إلى قائمة الوند من أجل إلقاء محاضرة خاصة بالتعديلات التي طرأت في قانون الفيفا لجمع اللاعبين المحليين والمحترفين المتواجدين!

وتفاقت الأزمة المزمعة التي يعاني منها منتخبنا الوطني لكرة القدم منذ قرار اتحاد كرة القدم بدعم الصوف بلاعبين مغتربين يلعبون في الدوريات الأوروبية والأميركية والأفريقية من خلال منحهم جوازات سفر عراقية وإعادة هوية الأحوال المدنية لهم ولعوائلهم حيث تلقى المدرب كاتانيتش صدمة كبيرة من قبل جستن ميرام المحترف في صفوف اتلانتا يونايتد الأمريكي الذي قدّم إعتذاره لأسباب واهية عن اللعب في مباراتي العراق مع كوريا وكامبوديا بعد ساعات من إعلان اسمه في القائمة النهائية المكوّنة من 24 لاعبا حسب المكالمة الهاتفية الذي جمعه مع المدير الإداري للمنتخب باسل كوركيس لحقه زميله أحمد ياسين الذي يلعب في صفوف فريق هاكنس السويدي في إبلاغ الوند في محافظة البصرة مساء يوم الأحد الماضي بعدم تمكنه من الانضمام إلى بقية زملائه نتيجة تعرّضه للإصابة مما أثار غضب مجلس اتحاد كرة القدم بأنه سيلجأ إلى اتخاذ عقوبات مشددة بحقهما خلال الأيام القليلة المقبلة من خلال اجتماع سيعقده لمناقشة التقرير الذي ستقدمه رئاسة الوند لمباراة هونغ كونغ من أجل امتصاص نفخة الجماهير الرياضية العراقية التي باتت تنتقد تلك التصرفات الغريبة للاعبين المغتربين تجاه دفاعهما عن سمعة الكرة العراقية التي كانت السبب الرئيس في إرتفاع مبالغ عقوبهم مع الأندية الخارجية التي يدافعون عن أروانها في الموسم الكروي الحالي.



ما ظهر بشكل واضح في الهجمات المرتدة السريعة على مرمى الحارس محمد حميد في الدقائق الأربع من الوقت المضاف من قبل الحكم الدولي الإماراتي عمار علي جمعة الجنبيني قبل أن يطلق صفارته بإنهاء المباراة لصالح العراق بهدفين دون مقابل.

وقّعت الإنذارات الصفراء الجانية من جديد حيث حصل لاعبان من صفوف منتخبنا الوطني لكرة القدم (همام طارق وسعد ناطق) في الدقيقتين 62 و 73 في مباراة هونغ كونغ ناقوس الخطر التي لم يكن لها داع مطلقاً سوى تعزيز حالة الجهل الكامل تجاه التعديلات الجديدة في قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم وعدم إكترانهم ما سيعانیه العراق في حالة حصولهم على إنذارات صفراء

على الاندفاع إلى إحرار هدف وهذا قبل الحكم الدولي الإماراتي عمار علي جمعة الجنبيني قبل أن يطلق صفارته بإنهاء المباراة لصالح العراق بهدفين دون مقابل.

وقّعت الإنذارات الصفراء الجانية من جديد حيث حصل لاعبان من صفوف منتخبنا الوطني لكرة القدم (همام طارق وسعد ناطق) في الدقيقتين 62 و 73 في مباراة هونغ كونغ ناقوس الخطر التي لم يكن لها داع مطلقاً سوى تعزيز حالة الجهل الكامل تجاه التعديلات الجديدة في قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم وعدم إكترانهم ما سيعانیه العراق في حالة حصولهم على إنذارات صفراء

الذي نجح فيه الأخير في الدقيقة السابعة من الشوط الأول بالحصول على ركلة جزاء فشل زميله مهند علي كاظم في استثمارها إلى هدف مبكر عندما تصدّى الحارس ياب هونغ فاي إلى كرتة ونجح بايش في إرسال كرة جميلة من خارج منطقة جزاء منتخب هونغ كونغ في الدقيقة السابعة والثلاثين إلى زميله ميمي أرتقي لها عالياً برأسه استقرت في الشباك معلنا فرحة عراقية بالهدف الأول الذي استقبلته الجماهير بالتصفيق.

ووجه المحللون والنقاد سهام الانتقاد الحاد إلى كاتانيتش في عدم الزجّ بمهاجم جديد يكون عوناً ويخفف من حدة المراقبة من قبل المدافعين من منتخب هونغ كونغ للاعب مهند علي كاظم باعتبار الحاجة إلى زيادة واضحة في الخط الأمامي بشكل خاص فضلاً عن قيامه بأشراك جيلوان حمد بدلاً من أمجد عطوان في الدقيقة 61 وظهور عدم وجود انسجام ومشاركة رسمية له مع أسود الراقدين في تصفيات المونديال وتبديل المدافع ضربغام اسماعيل في الدقيقة 73 بعلي عدنان الذي كان من الممكن الاحتفاظ به على دكة الاحتياط والاستفادة من خدماته في المباراة المقبلة

أمام منتخب كمبوديا ظهر بعد غد الثلاثاء على الرغم من أنه سجّل هدف الفوز الثاني لمنتخبنا في الدقيقة 78 عن طريق ركلة جزاء ولجوء المدرب السلوفيني إلى الزجّ بالمهاجم علاء عباس بدلاً من مهند علي كاظم في الدقيقة السابعة والثمانين ليوفر فرصة منافسه للمدرب الفنلندي ميكسو في حث لاعبيه

#### □ بغداد / حيدر مدلول

يسود قلق كبير في الشارع الرياضي العراقي من صعوبة تزايد حظوظ منتخبنا الوطني لكرة القدم في إمكانية خطف تذكرة التأهل إلى الدور الثالث الحاسم المؤهل لمونديال قطر 2022 وحجز بطاقة التأهل للمشاركة في بطولة كأس آسيا الصين 2023 بعد الفوز بالهاتك الذي حققه على ضيفه منتخب هونغ كونغ لكرة القدم بهدفين دون رد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة بحضور جماهيري تجاوز أكثر من 32 ألف متفرج في أول استحقاق رسمي يخوضه على الملاعب العراقية بعد قرار رفع الحظر الجزئي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم على الملاعب العراقية بعد غياب دام ثمانية سنوات حيث تم وضعه في المركز الثاني في ترتيب المجموعة الثالثة برصيد أربع نقاط بإنهاء الجولة الثالثة من مرحلة الذهاب بالدور الثاني للتصفيات الآسيوية المشتركة متخلفاً بفارق نقطتين عن منتخب إيران صاحب المركز الأول.

وواصل السلوفيني ستريشكو كاتانيتش في إشارة علامات الاستغراب والاستهتاهم وترك الحيرة لدى النقاد والمحللين والمتابعين لشؤون الكرة العراقية على تمسكه بأسلوب قديم في الاعتماد على المهاجم مهند علي كاظم وحيداً في خط الهجوم وتعتمد ركن القائد علاء عبد الزهرة هداف دوري الكرة الممتاز على دكة الاحتياط وهو أسلوب يؤكّد فقره الفني الذي لا يلائم مطلقاً الأسلوب الذي لجأ إليه منافسه الفنلندي ميكسو تايلابيتش الذي وضح في تصريحاته قبل مجيئه إلى محافظة البصرة بأن ستراتيجه تعتمد على الدفاع من أجل العودة إلى بلدته بنقطة ثمانية فضلاً عن توارد الأبناء من ملعب مجمع آزادي بالعاصمة الإيرانية طهران قبل ساعة من موعد مباراة هونغ كونغ بأن المنتخب الإيراني أكتسح نظيره منتخب كمبوديا بنتيجة (4-1 صفر) حيث ظهر الأداء باهتاً وتباطؤ تحركات اللاعبين في منطقة الوسط من خلال التحرك الصعب في منطقة العمليات والاختراق من جهة الجناحين إبراهيم بايش وهمام طارق

## رقم أسطوري ينتظر رونالدو أمام أوكرانيا



مولر في المركز الخامس برصيد 735 هدفاً . الجدير بالذكر ان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو سجل هدفه 699 في مرمى منتخب لكسمبورغ لكرة القدم في المباراة التي فاز فيها منتخبه بثلاثة بفضاء في العاصمة البرتغالية لشبونة وحافظ على مركزه الثاني في ترتيب المجموعة الثانية بفارق خمس نقاط عن منتخب أوكرانيا المتصدر .

ويتربع الأسطورة التشيكي جوزيف بيكان على رئاسة هذه القائمة حيث نجح في تسجيل 805 أهداف خلال مسيرته في عالم كرة القدم متفوقاً على النجم البرازيلي روماريو الذي أحرز 772 هدفاً يليه في المركز الثالث زميله الأسطورة بيليه الذي سجل 767 هدفاً فيما كان المركز الرابع من نصيب المجري بوشكاش برصيد 746 هدفاً وحل المهاجم الألماني

الأوروبية لمنافسات المجموعة الثانية المؤهلة ليورو 2020 . ويسعى رونالدو إلى تسجيل هدفه رقم 700 على ملاعب كرة القدم حيث لايفصله عن تحقيق هذا الانجاز الفريد سوى هدف واحد فقط ويمتلك في سجله 699 هدفاً في مسيرته المميّزة على ملاعب الساحرة المستديرة ويطمح لدخول فريق 700 هدف التاريخي الذي يسبقه 5 لاعبين فقط .

#### □ بغداد / المدى

يوصل قائد منتخب البرتغال لكرة القدم كريستيانو رونالدو مطارته للأرقام القياسية حيث يحل منتخب بلاده صيفاً ثقيلاً على مضيفة منتخب أوكرانيا في الساعة العاشرة إلا ربع مساء غد الاثنين على ملعب مجمع أولمبيسكي الوطني الرياضي في العاصمة كييف ضمن ضمن التصفيات



### تغريدة

مبادرة لجنة القرار 140 بدعم منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام ضيفه هونغ كونغ في جولة الذهاب لتصفيات مونديال 2022 من خلال تهبة بعض إعلامية لمظلي الصحف الرياضية حضروا إلى محافظة البصرة صباح يوم المباراة وغطوا كل تفاصيلها بمهنية عالية يدلل الخطوات الجادة للجنة على إصلاح وضع الصحافة الرياضية هي الأخرى باعتبارها شريكاً دافعاً للأنجاز الرياضي لاسيما بعد أن عانت الإهمال لمدة طويلة عقب توقف أنشطة موفديها ومعالمتهم من أغلب الاتحادات بمزاجية وانتقائية نتيجة غياب القرار المركزي الذي يحمي مصالحهم من الضرر في شتى الظروف .

الجولة الرابعة من مرحلة الذهاب للمجموعة السادسة ضمن الدور الثاني بالتصفيات الآسيوية المشتركة لنهائيات كأس العالم 2022 بقطر ونهائيات كأس آسيا 2023 بالصين حيث سيساعده زميله حيدر عبد الحسن حكماً مساعداً أولاً واكمر علي حكماً مساعداً ثانياً . وكان الحكم الدولي مهند قاسم إدارة مباراة إياب نهائي منطقة غرب القارة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 2019 التي جرت بين فريقتي العهد اللبناني والجزيرة الأردني على ملعب المدينة الرياضية بالعاصمة اللبنانية بيروت يوم الأول من شهر تشرين الأول الجاري وأسفرت عن فوز فريق العهد الذي توج بطلا لها .

ذاته لمنطقة شرق القارة يوم الثالث والعشرين من الشهر نفسه بين فريقتي غوانغزو ويفر غراند الصيني واوروا ريد دياموندز الياباني على ملعب هوية الفريق الثاني المتأهل إلى نهائي البطولة حيث أنتهت مباراة الذهاب لمصلحة اوراويد دياموندز بهدفين مقابل لاشي التي ضيفها ملعب سايتاما 2002 بالعاصمة طوكيو . وأكد صبحي أن الحكم الدولي زيد ثامر سيتولى قيادة لقاء طاجيكستان واليابان الذي سيقام في الساعة الثالثة عصر يوم الثلاثاء المقبل الموافق الخامس عشر من شهر تشرين الأول الجاري بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه ضمن منافسات

هوية الفريق المتأهل إلى نهائي دوري أبطال آسيا و لاسيما أن مباراة الذهاب بين الفريقين التي أقيمت على ملعب



## كمبينسكي يحتضن قرعة خليجي 24

أحد ملاعب مونديال قطر 2022 حيث سبق له وأن ضيف منافسات خليجي 11 الذي أحرز اللقب المنتخب القطري لكرة القدم . وقدر الاتحاد الخليجي لكرة القدم إقامة منافسات دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم الرابعة والعشرين خلال الفترة من السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني ولغاية التاسع من شهر كانون الأول المقبلين

الخليجي لكرة القدم في إجراء قرعة خليجي 24 التي ستقام بنظام الدوري الجزأ من دور واحد فقط نظراً لمشاركة خمسة منتخبات فقط وفي حالة اكتمال عقد الفرق ستجري القرعة بتوزيع المنتخبات على مجموعتين حيث تتجه النية لدى الاتحاد القطري لكرة القدم إلى إقامة مباريات الدورة على ملعب خليفة الدولي

من السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني ولغاية التاسع من شهر كانون الأول المقبلين بمشاركة منتخبات الكويت واليمن وسلطنة عمان والعراق وقطر البلد المنظم . وسيشارك مسؤولو وممثلو المنتخبات الخمسة بحضور مسؤولي الاتحاد الخليجي لكرة القدم وأمين عام الاتحاد

يحتضن فندق كمبينسكي بالعاصمة القطرية الدوحة في الساعة الحادية عشرة ظهر يوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري مراسم إجراء قرعة دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم الرابعة والعشرين التي ستجري هناك خلال الفترة



لا حرجة مع الدم العراقي يا وزير الشباب والرياضة، الكلمة الحقّة لشهداء الاحتجاج أقل موقف يتوجب أن يصدر عن الوزارة إكراماً للعنوان الكبير الذي تكتنّى به وزارتك وتضمّنه في مخاطباتها وبرنامجها ورسائلها الداعية إلى حماية الشباب وتأمين أفضل فرص العيش الهانئ لهم

## مهمتان قاريتان جديدتان للصفارة العراقية

السيد القطري ( وغوانغزو ويفر غراند الصيني واوروا ريد دياموندز الياباني ) في العاصمة السعودية الرياض في العاصمة القطرية الدوحة يتكون من علي صباح حكماً للوسط يعاونه كلا من حيدر عبد الحسن حكماً مساعداً أولاً وأمير داود حكماً مساعداً ثانياً ووافق مدلل حكماً رابعاً ومهند قاسم حكماً إضافياً أولاً والعماني عمر العيقيبوي حكماً إضافياً ثانياً . وأضاف إن مباراة إياب دور نصف النهائي لمنطقة غرب آسيا ستجري يوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري بين فريقتي الهلال السعودي والسعودي والند القطري على ملعب مدينة جماعة الملك سعود الرياضية حيث سيتم التعرف بعد انتهائها عن

#### □ بغداد / المدى

يحتضن فندق كمبينسكي بالعاصمة القطرية الدوحة في الساعة الحادية عشرة ظهر يوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري مراسم إجراء قرعة دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم الرابعة والعشرين التي ستجري هناك خلال الفترة



**جمهورية العراق**  
**وزارة العدل**  
**دائرة التنفيذ**  
**مديرية تنفيذ الرصافة**

**إلى / المنفذ عليه / محمد سليم جبار**  
**العنوان : الكاظمية م ٤٢٥ ز ٨ د ١١**

لقد حقق لهذه المديرية من (اشعار مركز شرطة الكاظمية العدد ٥٦٦٧ في ٢٠١٩/٦/١٦) وختم المجلس المحلي لحي الزهراء) أنك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار. يمكن إجراء التبليغ عليه. واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك إعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ (الرصافة) خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون:

**المنفذ العدل**

**أوصاف المحرر:**

قرار محكمة بداءة الكاظمية العدد ٨٧٣/ب/١٧/٢٠ في ٢٠١٧/٦/٢٠ متضمن الزام المدعى عليهما كل من (عبد الله نجيب واحد ومحمد سليم جبار) بالتكافل والتضامن بتأديتهما للمدعي مدير عام مصرف الرافدين إضافة لوظيفته مبلغاً مقداره اثنا عشر مليون وثمانيه وثمانية واربعون ألف دينار عن المبلغ المتبقي من مبلغ القرض مع الفوائد الاتفاقيه بموجب عقد القرض وخميليها الرسوم والمصاريف واتعاب وكيل المدعى إضافة لوظيفته الحقوقي سعدي يحيى ماضي مبلغاً قدره خمسمائة ألف دينار.

**جمهورية العراق**  
**وزارة العدل**  
**دائرة التنفيذ**  
**مديرية تنفيذ الرصافة**

**إلى / المنفذ عليه (عبد الله نجيب واحد)**  
**العنوان : الكاظمية م ٤٢٥ ز ٨ د ٢٩**

لقد حقق لهذه المديرية من (اشعار مركز شرطة الكاظمية العدد ٥٦٦٨ في ٢٠١٩/٦/١٦) وختم المجلس المحلي لحي الزهراء) أنك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار. يمكن إجراء التبليغ عليه. واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك إعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ (الرصافة) خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون:

**المنفذ العدل**

**أوصاف المحرر:**

قرار محكمة بداءة الكاظمية العدد ٨٧٣/ب/١٧/٢٠ في ٢٠١٧/٦/٢٠ متضمن الزام المدعى عليهما كل من (عبد الله نجيب واحد ومحمد سليم جبار) بالتكافل والتضامن بتأديتهما للمدعي مدير عام مصرف الرافدين إضافة لوظيفته مبلغاً مقداره اثنا عشر مليون وثمانيه وثمانية واربعون ألف دينار عن المبلغ المتبقي من مبلغ القرض مع الفوائد الاتفاقيه بموجب عقد القرض وخميليها الرسوم والمصاريف واتعاب وكيل المدعى إضافة لوظيفته الحقوقي سعدي يحيى ماضي مبلغاً قدره خمسمائة ألف دينار.



## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045  
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**((مصرف الرافدين / الادارة العامة))**  
**القسم القانوني**  
**شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة**

**إلى / المدين محمد جاسم منشد - عنوانه م/ ٥٢٥ ز ٤٠ د ٤١٠٤**  
**إلى/ الكفيل : صلاح حسن محسن - عنوانه جميلة م ٥٢٦ ز ١٢ د ٢٧**  
**بسام ارحيم كاظم - عنوانه م الصدر م ٥١٧ ز ٤٩ د ١٩**

**إنذار**

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (تسهيلات) الممنوح لك والبالغ (١٩٢٧٢٢١,٨٥٢) دينار (مليون وتسعمائة وسبعة وعشرون ألف ومائتان وواحد وعشرون ديناراً و٨٥٢ فلساً) عدا الفوائد والمصاريف والمليزمين بدفعه إلى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحيه الممنوحة لي بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار إليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالإنذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة وذلك لتحصيل مبلغ الدين وقد أعدد من أنذر ... مع التقدير

**((مصرف الرافدين / الادارة العامة))**  
**القسم القانوني**  
**شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة**

**إلى / المدين نعيم حسن لفته - عنوانه م/ ٧٥١ ز ٤٢ د ١٠**  
**الكفيل : صفوان مدحت مهدي - عنوانه م. الصدر م ٥٥٠ ز ٤٩ د ٦٥**

**إنذار**

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (تسهيلات) الممنوح لك والبالغ (٧٩٨٣٢٩,١٣٦) دينار (سبعمائة وثمانية وتسعون ألف وثلاثمائة وتسعة وعشرون ديناراً و١٣٦ فلساً) عدا الفوائد والمصاريف والمليزمين بدفعه إلى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحيه الممنوحة لي بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار إليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالإنذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة وذلك لتحصيل مبلغ الدين وقد أعدد من أنذر ... مع التقدير

**((مصرف الرافدين / الادارة العامة))**  
**القسم القانوني**  
**شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة**

**إلى / المدين صابر عبد عكار - عنوانه م/ ٥٢٧ ز ٢٣ د ١٢٨**  
**الكفيل : جاسم محمد موسى - عنوانه جميلة م ٥١٤ ز ٤٦ محل ١٦**

**إنذار**

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (تسهيلات) الممنوح لك والبالغ (١٧٤٦٣٦٠) دينار (مليون وسبعمائة وستة واربعون ألف وثلاثمائة وستون ديناراً) عدا الفوائد والمصاريف والمليزمين بدفعه إلى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحيه الممنوحة لي بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار إليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالإنذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة وذلك لتحصيل مبلغ الدين وقد أعدد من أنذر ... مع التقدير

## المنافسة: رقم (١٢٧) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٩ إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية م / إعلان

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

### محافظة ذي قار العقود الحكومية

العدد: ٢٤٢٩ التاريخ: ٢٠١٩/١٠/٩

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (انشاء مدرسة (٩) صف عدد (٤) في سيد دخيل) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٩ واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقة بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٩. ان وثيقة الدعوة لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشروع سوف تنشر في الجرائد الوطنية (الزمان . النهار، المدى) وسيتم العمل عند فحص وتقييم العطاءات وفق الآلية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة).

وبإمكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد بالتعليمات لمقدمي العطاء أن اسلوب الدفعة سيتم بموجب وصل شراء يقطع من قبل قسم حسابات المشاريع في ديوان المحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابات على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (١٢) ظهراً من يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١٠/١٧ في نهاية (مديرية شرطة ذي قار) فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المؤهلين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الأقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم العقود الحكومية لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من الوثائق الخاصة بالمشروع علماً إن سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر اراءه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية للشركات العراقية وأوراق التسجيل للشركات الأجنبية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

- ١- متطلبات التأهيل المطلوبة:
- أ- المتطلبات الفنية: الخبرة التخصصية (الاعمال المماثلة) ولعقد عدد (١) وبمبلغ لا يقل عن (٥٧١,٨٨٧,٠٠٠) خمسمائة وواحد وسبعون مليون وثمانمائة وسبعة وثمانون ألف دينار عراقي وللسنوات الـ (١٠) السابقة تم إجازتها بنجاح وجودة كاملة.
- ب- المعدات والأليات (توفير أو تعاقدا):

ت	الالات والمعدات	العدد
١	شغل	٢
٢	قلاط	٢
٣	حافلة ضلعية	٢
٤	حافلة مطاطية	٢
٥	خباطة مركزية	١

- ج- الكوادر الفنية:
- ت الكوادر الفنية
- ١ مهندس مدني
- ٢ مهندس كهرباء
- ٣ مساح

د- المتطلبات المالية:

أولاً: الاداء المالي السابق الذي يظهر تحقيق الارياح للسنتين الاخيرتين في حال توفرها او السنتين التي سبقت الأزمة المالية (٢٠١٢ - ٢٠١٣) (كشف الحسابات الختامية).

ثانياً: الموارد المالية (السيولة النقدية): من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية لتنفيذ المشروع ببلغ اكبر او يساوي (٥٧١,٨٨٧,٠٠٠) خمسمائة وواحد وسبعون مليون وثمانمائة وسبعة وثمانون ألف دينار عراقي.

هـ- المتطلبات القانونية:

أولاً: الاهلية وتشمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح. لم يتم وضع الشركة المقدمة في القائمة السوداء. الشركات المملوكة للدولة (ان ثبت انها مستقلة قانونياً ومالياً وانها تعمل وفق القانون التجاري وان لا تكون وكالات تابعة لصاحب العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل او استناداً إلى قرار صادر من قبل الامم المتحدة / مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات).

ثانياً: لم تظهر عقود غير منفذة خلال الـ (٥) سنوات السابقة ولغاية موعد تسليم العطاء. لم يصدر بحق الشركة مقدمة العطاء قرار يمنع المشاركة في المناقصات بدولة صاحب العمل استناداً إلى قرار صادر بحقه مصادرة ضمان عطاءه ولدة الـ (٥) سنوات السابقة. جميع المطالبات الموقوفة سوف لن تشكل مجموعها أكثر من ٤٠٪ صافي مستحقات مقدم العطاء وسيتم التعامل معها كمشاكل تم حلها ضد مقدم العطاء.

ثالثاً: عدم مانعة (نسخة أصلية + نسخة مصورة) ونافذة صادرة من الهيئة العامة للضرائب ومعونة إلى ديوان محافظة ذي قار.

دكتور أكرم جودة الزبيدي  
محافظ ذي قار / وكالة

ت	سعر الكشف المصدق	مدة العمل	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
١	١,٩٠٦,٢٩٠,٠٠٠	٢٥٠ يوم	انشاء مدرسة (٩) صف عدد (٤) في سيد دخيل	مديرية تربية ذي قار	سيد دخيل	١٪ من قيمة الكشف التخميني	انشائية الثامنة	١٥٠,٠٠٠ ألف دينار







# رحيل الصحفي المعلم عدنان حسين

لم يكن عدنان حسين شخصية عابرة في الوسط الصحفي، فهو من الأشخاص الذين لا يمرون مروراً عابراً في حياتك المهنية.. فعدنان دخل الصحافة متعلماً ومشتغلاً بها في الوقت نفسه، لتعركه فيما بعد التجارب المرة في ان يمتشق كلماته في الدفاع عن حقوق البشر.

اتذكر جيداً انه جاء الى المدى اول مرة كزائر، والجريدة بعد لم تصدر عددها الاول، كان عدنان كاتب عمود في جريدة الشرق الاوسط في لندن، فاقترح ان يعمل تحقيقاً من عمان، فقلنا ان الجريدة بعد لم يصدر عددها الاول.. فكيف ذلك؟ قال سيكون التحقيق عن انهماككم في العمل، عن جريدة تدافع عن التنوير، وفي وقت شهدت

الساحة العراقية ولادات لصحف كثيرة، امست فيما بعد الى التوقف.. فكان ان قرأنا ما كتب في الشرق الاوسط، فكان يتحدث عن الجريدة وكأنه احد كوادرها.. ليتحقق ذلك بعد سنوات ليكون رئيس تحريرها التثبيتي.

وهنا بدأنا نتعرف على هذه الشخصية التي عركتها المهنة ومتاعبها، مثلما صققتها التجارب الكثيرة... فلم نشعر به يوماً يمارس رئاسة التحرير ببرقراطيا او فوقية يتعمدها جميع من تقلدوا هذا المنصب في الصف.. فاختار ان يكون كأي زميل ابتداء من اختيار مكان عمله في الجريدة وليس انتهاء بالامتيازات التي يتأهلها..

كان عدنان بسيطاً ومتواضعاً بلا ادعاء..

وهو الامر الذي تعلمناه منه، مثلما تعلمنا من ملاحظاته التي كان يثبثها في اجتماعاتنا اليومية..

باختصار كان دخوله وخروجه من الجريدة من دون ان نشعر به، فلم نسمعه يعنف زميلاً يوماً او يزجره على خطأ.. كان حريصاً في ان ينقل لنا تجارب عاشها هو على مدى اربعين عاماً من العمل الصحفي.

زملاؤه واصداؤه كانت لهم كلمة بحته في المدى.

علاء المضرجي  
القسم الثقافي

## وداعاً عدنان حسين

القاتلة الطائرة على طول وعرض الملعب البلدي البيروتية أمامنا. كان مرأى المسنس نفسه وسحبة مشطه تثير الذعر بين شعب عراقي لم يعتد يوماً لا على مرأه ولا على صوت مشطه، كما هو الحال اليوم. كان عدنان في ذاكرتي، وما زال، وسيبقى شخصاً ملتزماً بأفكاره الإنسانية والاجتماعية، وفق أريحية ذات طابع شخصي، دون تعصب وشدة. كنت أتابع عدنان فيما بعد وهو يكتب في الصحافة الكويتية بالرصانة نفسها. كان الرجل الذي عرفته في بيروت، هو الشخص نفسه، وهو نفسه، بأسلوبه وعقلانيته الذي ظل يكتب طوال هذه السنوات

منذ وصولي إلى بيروت شاباً عام 1980 تنسّى لي معرفة عدنان حسين الذي لم أكن أعرفه شخصياً على نحو عميق في العراق. فبعد مروري ببيت يوسف الناصر لوقت قصير في بيروت، سكنت في بيت كبير قرب الملعب البلدي في بيروت، كان يشغله عدنان حسين وزوجته أم فرح والطفلة فرح، وفي غرفة منه كان يسكن زهير الجزائري أيضاً. فقد كان العراقيون قد نخلوا مسألة السكن بطريقة تعاضدية فاعلة. ما تحتفظ به ذاكرتي في تلك اللحظة هو رصانة ورشاقة روح عدنان ومرحه إذا استدعى الأمر. كنا للتو في معمة الأسلحة والمقذوفات



## عدنان حسين .. من سرٍّ ومن حزنٍ لرحيله

رحل الصحافي الشَّديد الكلمة على الفساد والفاستين، على الإرهاب والإرهابيين، على الجماعات المسلحة الولائية، رحل في يوم كان أشدَّ حاجةً لقلمه، عبر عموده "سناشيل" في صحيفة "المدى" البغدادية، ومقاله الأسبوعي في صحيفة الشرق الأوسط.

تمرس في الصحافة والسياسة أيضاً، فخرج مرغماً ليكون في المعارضة، التي كان يأمل فيها، تطبيق شيء من شعاراتها، التي كان يدافع عنها عدنان حسين، ويحبر مقالاته لها، وهو المشرف على الملف العراقي في الشرق الأوسط.

غير أن الخيبات تكاثرت، وصار وجهاً لوجه مع المعارضة وهي في السلطة، وإذا بالوجوه غير الوجوه، والضمائر غير الضمائر، ما كان عدنان حسين يحلم بنظام جديد أو عراق جديد، وإوافق على خراب قديم وعراق دمدمي. ما كان هذا حلمه، وبعد انهيار الحلم عاد من جديد يعارض، وهو ببغداد، يتلفت خشية من رصانة قفاص، بعد كل مقال ينشره.

قلت يا عدنان، أطمئن أنت لما حولك؟ وهل لديك حماية كافية؟ قال وطئت نفسي على القلق، وقرار الهجرة من جديد قائم، ثار عليه الإسلاميون عندما وصف مفكرهم ومنظرهم إبراهيم الجعفري بالروخون، وخلخوا معه في مساجلات، والاستغراب لماذا يعتبرون مفردة "روخون" عبثاً وشنيعة، بينما عصرهم هذا هو عصر "الروخونية" بامتياز.

رشيد الخيون

في جريدة المدى، مصوباً ما بدا له خطأً ومثنياً على ما لاح له صواباً، دون هذا النوع من الاصطفاة والميل وفق السياسة والطائفة والمنطقة الذي يحكم العراق في سنواته العجاف الأخيرة. عدنان حسين هو ابن العراق، هو رمز لما قد يكون ابن باراً لبلده وشعبه وأصدقائه. لم ألتق البتة بعدنان عند مروري السريع لمرتني ببغداد في السنوات الماضية. يا للحسرة، وما أكثر حسراتنا يا عدنان حسين.

شاكِر لعبيبي

## وصلت رسالتك. نم قرير العين

العمل في صحيفة المدى البغدادية، كانت له زاوية "سناشيل" اليومية ظل هاجس الوقوف مع الصوت العقلاني والمدني الطبع والطابع لها ولسمته الشخصية. ذات مساء كنا نتحدث في بغداد عن الوضع العراقي المنفلت، وكنت أساءل كيف يمكن للصحافة الرصية ان تنماشي مع وضع إنتقالي صعب حيث تخلط السير والتواريخ والمواقف. أجابته كانت بمنتهى الدقة والوقار، صحيح جداً، ولكن اليس عمل المؤسسة الإعلامية فرن ذلك. زيارتي الأخيرة له، قبل أسهر، في المستشفى كان يطعني على ما يقرأه من كتب لتزجية الوقت وكتابة عموده اليومي "سناشيل"، وبما وضعني في حيرة من أمرى حول قدرة الإنسان على تحدي ومواجهة خيانة مرض لا يقل فتكه عن سياسي المصادفة الجدد الذي جاءت بهم اشراطات نظام المحاصصة الطائفية والألتية السحرية. أظن ان أخبارا ما تعرض له شباب المظاهرات السلمية الأخيرة على أيدي حكومة المنطقة الخضراء، تلك التي استعانت بقفاص ماجور يختار الأجل منهم لينهي صوت احتجاجه، فانتت على قلم عدنان حسين.. صدقني عدنان أطمئن فقد وصلت رسالتك رغم صمتك، إذ كنت وفي اللوعد. وعد يعيش العراقي فيه في ظل نظام حكيم ورحيم ومدني. نم قرير العين.

فيصل عبد الله

الاقتصادي على شعب لم يكن له رأي بحماقات حاكمه ونزقه، إنطلاق مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط وما أثمر عنه من إتفاق أوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين. كانت الصحافة العربية الصادرة من لندن آنذاك بمثابة المشور الذي تترشح منه تقلبات المواقف السياسية الشخصية للعديد من الكتاب والصحافيين، عراقيين أم عرباً. ولربما إحتفظ الراحل عدنان حسين بمسافة مقفولة، يمكن مراجعة أرشيف كتاباته، تشي بموقف وطني واضح تجاه قضية العراق والخلاص من نظام انتهت صلاحية بقائه وفي ظل بروز نجم العم سام كقطب عالمي أوجد، في "صحيفة الشرق الأوسط" تكرر عدنان حسين كأحد كتاب الأعمدة السياسية فيها، وأسندت له مهام إدارية وتفيذية فيها، ما فتح له الباب وأسعا للتعرف على شخصيات عراقية معارضة، رغم كونه معارضاً للنظام السياسي في بلده، وأخرى لم تكن معروفة ومثلهم شخصيات عربية. ولعل جردة سريعة لما كتبه على مدى سنوات طويلة في العمل الصحفي تؤشر، أيضاً، الى رصانة وموضوعية مبادئ ما تعلمه من الدراسة في كلية الإعلام، والى أخرى تسربت إليه من خلال عمله في صحيفة "طريق الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي العراقي. بين لندن والكويت، حيث تولى مسؤولية تحرير صحيفة "أوان"، وكان للأمانة سباقاً في الطلب مني بالتعاون معه، ثم

في بداية عقد تسعينيات القرن الماضي، وبعد أن غزا الديكتاتور صدام حسين دولة الكويت، تحولت العاصمة البريطانية لندن الى وجهة جذب للكثير من العراقيين، من مختلف الشرائح والأحذارات والتوجهات السياسية، بعد أن طوحت باحلامهم ضيق المنافي وشج فرص العمل من جهة، وتساعد نبرة قرع طول الحرب على بلدهم من جهة أخرى. كان عدنان حسين، غادراً عصر أسس المواقف العاشر من تشرين الأول/أكتوبر عن عمر تجاوز السبعين لبقيل في إحدى مستشفيات لندن، واحداً من بين أسماء عديدة كنا نتابع كتاباتها في الصحف العراقية والعربية، خصوصاً الفلسطينية. وقتها وهو القادم من سوريا، بعد إقامة قاربت العقد من الزمن، كتب عدنان سلسلة من المقالات السياسية تفضح النظام الديكتاتوري عبر وثائق إدانة وأفعال مشينة لما يتعرض له الصوت المختلف أو المعارض ولتجد طريقها إلى صحيفة الشرق الأوسط اللندنية. تلك الكتابات سجلت له موقفاً مناهضاً، سياسياً وأخلاقياً، لنظام بلده لا يقبل المزادة، تلك السنوات كانت مليئة بالتحولات والعواصف السياسية وحلى بتداعيات يصعب تدارك عواقبها، انهيار المنظومة الإشتراكية، توحيد الألمانيتين، كثافة التواجد الأمريكي في المنطقة وعملية "عاصفة الصحراء" العسكرية التي هزت النظام بقوة لكنها أبقت على رأسه، فرض الحصار

## إلى عدنان حسين .. عندما يبكي الكبار

ذكر اسمي، شعرت بسعادة، لاني مازلت اقع في زوايا روحه.. انشاء حديتي معه، الذي لم يكن طبيعياً، اخبرته عن المواضيع التي كتبت عنه، واخبرته عن محبة الناس له، كنت اعتقد، وانا اتحدث عن الموضوع، انه سيسعد، او هكذا تخيلت الامر، صمت، نظر في وجهي طويلاً، ثم اجيش بالبكاء... اقلعت قلبي عندما انهار دمعه، بكى المحبة، وبكى عدم قدرته على التفاعل معها، وبكى زمناً بدأ يكسرنا الواحد تلو الآخر، تركت يده النحيلة قبل ان ينزل دمعي امامه، خرجت بسرعة لاستنشيق دمعي لان عدنان لم يتيسم مثلما عرفته في منتصف السبعينيات.. ولان حبيبته هيفاء غابت ضحكاتها، وفرح تحاول ان تكون مثل اسمها، لكنها عندما تختلي بروحها، ينقلب اسمها الى تقيضه..

وبكى في اليوم الثاني عندما اخبرته انهم سيفتحون شارعاً وسط بغداد بأسم شمران الباسري، ولا اعرف هل بكى بغداد، ام شوارعها التي قطعها طولاً وعرضاً، ام بكى القدم التي لم تعد تحمله على الوقوف..

حب عائلته ومحبيه اكثر من قدم وطاقة له، لكننا اعتدنا مع تلك المحبة والوفاء ان نقف على اقدامنا، وهنا تكمن قوة الانسان، عندما يتلامس مع الارض من جانب، وعندما يتمازج فكراً وروحياً مع الآخرين، وعدنان يمتلك القوتين لذلك سيقف معنا لانه طاقة ايجابية لا تنضب، حتى وهو على فراش مرضه، يمنح من حوله تلك الابتسامة المطفأة قليلاً لكنها ابتسامته وروحه.. لهذا قلت ان بكاء وفرح الكبار لا يشبه الاخرين... لانهم كبار..

ان اقول وداعاً يا عدنان، لانك رحلت لغفرة قد تطول..

سعاد الجيزاري

إنهيار الدمع لا يشبه بعضه، فبكاء البعض حرقه، والاخر بصمت مومج يشبه الفراق، والثالث ربما مجاملة، لكنه في النهاية بكاء، لكنني وجدت بكاءً لا يشبه الآخر، انه بكاء الكبار، ليس بسبب عدد سنوات العمر، وانما لانهم لا يفرطون بدمعهم الا عندما يفتقدون السبل الاخرى للتعبير عن الالم الذي يستكنهم، عندما يعجز الوجه او اليد عن قول ما يخفي خلفها، عندما تتعثر الكلمة في محاولتها الوصول الى نطقها، عندما يتوقف اللسان وتبدأ العيون بجمع كل الحواس في مركزها، لتقول الوجه الذي يفوق التصور. قلة قليلة تلك التي تفهم لغة العيون التي बातت نافذة للروح والقلب، وحتى الضمير..

انتذكر حبيب عربي ليلة رحيله بكى وقال لي: -سعاد، لن انجو مما انا فيه، وبكى، وبكيت، وبكينا معا، هذا البكاء سيبقى معي الى الابد..

لا يستطيع تحمل انكسار محبي الحياة، لانهم الضوء في الامل، وبهم تحيا الالوان وتتشع، هم الصورة التي تبث جمالها بكل الازمان، لذلك اكره من يلتقط صوراً تذكارية مع هؤلاء وهم على فراش الانكسار، ولا اقول المرض، لاني لا احب التباهي بصحتي، ان وجدت، امام مرض الاخرين.

عدنان حسين صديق عمري، لا اتخيله الا بحيوية طافحة وابتسامة اوسع من وجهه، حبه للحياة اقوى من مرضه، لذلك وجدته في حالة صراع وعناد مع انكساره.. وستبقى صورته هكذا، لانه لن يكون غير ذلك، عفاء وابتسامة وينبوع حب لن يتوقف عن الجريان والعتاء.. عندما نخلت غرفته، نظر بيأتجاهي وابتسم، فسألته هيفاء (زوجته): هل تعرف من هذا؟ اجابها: سعاد الجزائري، بعض الوجوه والاسماء تغيب عن سطح ذاكرته، وعندما

الاسوار.. بهذه الروحية الوطنية المسؤولة وينفس الأفكار الأولى التي الهمتنا اياها الحركة اليسارية العراقية في عصرها الذهبي قبل نحو نصف قرن، سيقول عدنان حسين لنا في آخر مناسبة لليوم العالمي لحرية الصحافة: "لا يدعرا طية من دون حرية التعبير، ولا حرية تعبير من دون حرية الصحافة، ولا حرية صحافة من دون حرية تدفق المعلومات المقترن بحرية الوصول الى المعلومات وبحرية نشر المعلومات على أن يكون كل هذا حقاً ليس للصحفيين وعموم الإعلاميين حسب، وإنما لكل المواطنين. وداعاً صديقي أبا فرح، لكنه سيظل حزيناً يوم رحيلك هذا، ايها المقاتل الباسل من أجل حرية الصحافة والصحفيين، والوطني الجريء في مقارعة البرابرة والأوباش القدامى والجدد ومن من كل جنس وأي جحر قادمون.

د. حسين الهنداوي

## رسم طريقاً جديداً للإعلام المهني

من قوانين، كان مستاءً من بقاء الصحفيين بدون عقود عمل ضامنة في المؤسسات التي يعملون بها، وسعى كثيراً لأجل إنجاح دورات تدريبية لتطوير مهارات الإعلاميين. سألته ذات مرة، وأنا أقرأ مقالاً له كان يحمل كلمات شديدة اللهجة للسلطات، ألا تخاف الاعتقال أو الأذى؟ قال لي: لم أكن يوماً متصالحا مع الحكومة وعليهم أن يعلموا هم أن عدنان حسين لا يتغير... أنا انتقدت الاداء الفاسد والسراق ونحن لو اعتقلت فهذا سيكون ثمن الكلمة الصحفية الحقيقية..

وحقوق الإعلام العراقي، واستطعنا برغم الظروف الصعبة وقلة الدعم من تشكيل نقابة استوعبت كل الأقالم الصحفية، كان عدنان حسين حريصاً على مراجعة ملفات الانتماء ووثائق العضوية كي يتجنب المحسوبين على العمل الاعلامي، ووجه نشاطه ومن معه في النقابة على التصدي لتوجهات الحكومة وقتها لتقنين حرية الصحافة والمضى بدراسة قوانين ضامنة لحق الحصول على المعلومة وحرية التعبير والوقوف بحزم لمحاولات فرض قوانين دكتاتورية مثل قانون جرائم المعلوماتية وغيرها

يدعوني فيه للمشاركة في اجتماعات لمناقشة امكانية تأسيس نقابة وطنية للصحفيين العراقيين بعد فشل النقابة الحالية في معالجة مشاكل الصحفيين ومواجهة خضوعها للسلطة على حساب العمل الاعلامي المهني والحقيقي، وافقت وبدأنا مشروع عمل مشترك استمر شهوراً قبل أن نتطلق أعمال المؤتمر التأسيسي الاول للنقابة التي استوعبت بعدها أعداداً كبيرة من الصحفيين المهنيين من الاسماء والنخب الاعلامية والصحفيين الشباب الساعين لأجل نقابة مهنية تدافع عن حقوقهم

## ليس بالصدقات...



□ د. لاهاي عبد الحسين

للزوجين أو الوالدين إلى تعزيز مكانة الزوجة والأم ويقي من احتمال استئثار الزوج أو الأب في حال سجلت القطعة بإسمه فقط. وفيما يمكن للحكومة أن تتصرف أنياً وجراحياً فإن على المختصين في مجال القانون والعلوم الاجتماعية أن يتعاونوا لإحداث التغييرات القانونية اللازمة بما يعزز سلطة الفرد ويحميه من أي تسلط محتمل سواء قبل الزواج كونه عضواً في عائلة أو بعد الزواج عندما يشرع بتأسيس عائلته المباشرة. ويأتي هذا منسجماً مع ما جاء في دستور ٢٠٠٢ المادة (٣٠) الذي نص في المادة أولاً: تكفل الدولة للفرد والأسرة وبخاصة الطفل والمرأة - الضمان الاجتماعي والصحي والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة".

لعل أكثر مشروعات القوانين أهمية العمل على شمول كل العراقيين بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للحد من النزعة للحصول على وظيفة حكومية تتمتع ميزتها الرئيسية في هذا الجانب ولا يعبر أحد نزاعاً مهزوم هنا، لكن راحة ماء غارث تشي بغير ذلك. ما أنا بالحرزين، لكن، تسوؤني رسمة الشرطي يرفع يده محبباً، ولا أجد معنى في العبارة الغائلة على جدار المؤسسة الدينية، لذا، لست أحقق لسؤال أحدهم.

زورق أكاديمية البحار في مكانه، والحبل ذاته، ما زال في عروة المرسى، ثلاثة قوارب صغيرة الجأها الموج إلى بدنه، فهي هامة إليه، نائمة فيه، ولا أحد من بحارته يرى في القريب، الماء مخلوط ضوء، وعامل المطعم يسوي مكانته، يعيد ترتيب أسياخ اللحم على الموقد، وهذا بائع كتب النسيان يدعوني لقراءة السطر الأخير. وفي جوف المصطبة هناك من راح يحدثني عن ساحة عبد الكريم قاسم، وعن رسوم شبان خرجوا من أحياء فقيرة، أُنبتها أقران لهم، هتفوا طويلاً ضد الحياة، التي باتت بلا معنى، قبل أن يطيش حولهم الرصاص.

لم تنتشل إدارة الميناء السفن الغرقية منذ أربعين سنة، وهكذا، ظلت الحرب عاقلة بأذهان المارة، الذين تناوبوا الذهاب والاياب من الضفة هذه إلى تلك. ومع أن البلدية أنشأت ومن الحديد جسراً جديداً إلا أن العابرين ما زالوا يفضلون الجسر الخشب، شيء من رطوبة وزئج في مماشيه تحرضهم على الثورة. ولهذا، لا ينقي صيادو السمك الشمس أول الفجر، لكنهم يقيمون مظالمهم على البدن الندي، ومن ما لا تدخره المسافات يتخذون الطريق إليه. سمك وصنارات وافواه قطط إلى جوارهم، وعلى كل قصبه عصفور أمن. لكن اللعب الطافية تغسد المشهد في أعينهم. لم انتق من حبل المرسى مشقة للبقاء، ولم تمنحني لحظة كمالها أغنية عن المنفى. هذا الساحل القصير سيقودني إلى البيت، أنا لا أحلم بسلة الورد على الطاولة، ولا افتش في يدي عن قصبه نديني إلى السرير، كانت زوجتي جالسة على العتبة، هي بانتظاري دائماً، كانت أسي من قبل قد انتظرني طويلاً. على العتبة ذاتها، زوجتي وأبنائي ينتظرونني، كل مساء، أنا خارج وعائد منذ نصق قرن ويزيد.

يقول صاحب لي: أنت أدنى إلى الحائط الآن، وشرك أدنى اليك من الماء والشمس، فما لك، كلما جئتك جالماً أنبت راية مدماة؟ فأقول: كل شرق قريب من نهرك قاتل. وحجراً حجراً، شجرة شجرة يقضم الموت الطريق التي يسلكها الموج إليها. لقد أرخى المؤازرون حبال القارب الذي سيأخذنا إلى الجزيرة اليابسة. وحدها السماء ستقلب في الحجارة التي تركنا أماننا تحتها. أيها النهر، يا أخي: سنصطفي الريح القصبية التي ترافقك إلى هناك.

بالخسارة أو التغيير أو أي سبب آخر. يأتي مع هذا شطب كل الإمتيازات المالية الأخرى للسكن والطعام بما فيها تناول الشاي والقهوة أثناء العمل لينحمله العضو من ميزانيته الخاصة ومعالجة أوضاعه الصحية أسوة بباقي موظفي الدولة العراقية. يضاف إلى ذلك التخلص من الأعداد الفائضة للمستشارين ممن جاءوا لأغراض سياسية هدفها الترضيات والموازنات المريبة لما لذلك من إرهاب للجزائرية الدولية وهيكلتها البشرية.

يلاحظ أيضاً الوعد بتخصيص قطعة أرض توزع على أرباب العوائل. وهذه واحدة من الأمور التي يتحتم النظر إليها بمنظار واسع ومستقبلي. إذ يحدث أن تتغير العوائل وتتسحب وتتقدم أعمار أعضائها. يؤخذ في هذه الحال التوزيع بحسب الأفراد لتفادي التصادمات ولحماية العائلة من المنافسات غير المشروعة التي يمكن أن يمارسها البعض الأكثر هيمنة على البعض الآخر من حيث العمر والجنس. ستعاني النساء على وجه التحديد من انعدام العدالة على هذا الصعيد مما يؤدي إلى تمكين الرجال وتقويتهم وإضعاف النساء. يمكن أن يساهم التوزيع على أساس الملكية المشتركة

التي لا تداوي جرحاً على حد زعم التعبير الشائع تقع ضمن ما يسمى بسياسة "الصدقات" والتفضل من أعلى إلى أدنى. فما قيمة استقطاعات مؤقتة لشراء تهديفة قصيرة الأمد لا تعالج أوضاعاً حقيقية وتكتفي بتسكينها في أحسن الأحوال! تشير إجراءات من هذا النوع إلى أحد أمرين: إما أنها تعبر عن جهل بصنعة الإدارة السياسية وكلم وعمل يتطلب الكثير من المتابعة والمراقبة والحضور للمسؤولين المعنيين وإما أنها تعبر عن تقصد في الإهمال والإستبداد والإصرار على الإستهانة والإزدراء بالمجتمع. يعرف ويدرك المواطن العراقي جيداً حقوقه وهو لذلك يعرف الطريق لحل أزماته. ولعل من أوائل ما ينبغي اتخاذه ليس فقط الوعد بإطلاق قوائم بأسماء الفاسدين والتطرق إلى حيتان الفساد دون النيل منها وإنما بإستئصال أسباب الفساد ابتداءً من إلغاء قواعد البرلمانيين بأثر رجعي واسترجاع الأموال التي نهبته بهذه الطريقة بمبررات قانونية مزيفة. يكفني لأغراض عمل النائب بتخصيص منحة مالية لا تزيد على خمسة ملايين دينار عراقي على افتراض أن لديهم ما يقومون به اجتماعياً وتجنب هذه المنحة حال الخروج من عضوية المجلس

جوهرية تطل النظام السياسي برمته. لعل الأكثر أهمية أن مشكلة الدولة في العراق وبضمنها الحكومة تكمن في غياب نظرة أساسية تقرب من أن تمثل فلسفة لها يصبح معها ممكناً أن تضع معالجات حقيقية وفق تصورات شمولية تخلصها من حزمة القوانين والقرارات المتعددة التي تختلط بها الجماعات وتتشتت فيها الموارد مما يساهم في إضعافها ويعثره الجهود التي يمكن أن تكون صادقة فيها. ليس واضحاً ما إذا كانت الدولة تتعمد ذلك أم أنها تفتقر فعلاً إلى القدرة على تبني تصور يمكنها من وضع كل شيء في نصابه. يبدو هذا واضحاً من خلال اقتراح السيد محمد الحليوسي رئيس مجلس النواب اقتناع نسبة من دخول أعضاء مجلس النواب العراقي ووضعها في صندوق مصرفي يخصص لتقديم منح مالية مستعجلة للشباب المحتاجين إليها والتي قدرها بما لا يقل عن ترليون دينار عراقي. وصدر ضمن مبادرات من هذا النوع الوعد بكثير من الدراسات وتكليف اللجان والإستماع إلى مطالب المتظاهرين وتوزيع الأراضي على العوائل المستحقة لها.

مما يؤسف له أن كل هذه الأفكار المتواضعة في موازنة العام القادم والشروع بدراسة توسيع حدود البلدية والتفكير بحل الإشكالات القانونية والإدارية والبيروقراطية، إلخ. ولم تعد تحليلات المراقبين والمحللين المتكررين على القنوات الإعلامية الصديقة للحكومة عن دائرة التطمين والتعجب وأحياناً كثيرة السب والشتم لمن ينهم بزعة حالة الأمان والإستقرار والسلام التي تنعم بها البلاد. فأت هو لإدراك أن للأمان والإستقرار والسلام حدوداً جغرافية وأخرى اقتصادية واجتماعية ينعم فيها البعض فيما يجرد منها البعض الأخر.

وهذا ما أدى إلى تظاهرات تصاعد سقفاها بصورة طبيعية من تظاهرات مطلبية محدودة إلى أخرى تطالب بتغييرات

لم تجف بعد دماء الصبية والشباب الذين أستهدفوا قبل أيام في عدد من المحافظات العراقية ومنها بغداد والمنفى وواسط وذي قار وميسان والقادسية وهم يحملون الأعلام العراقية أو الحسينية ليقرر مجلس النواب العراقي رفع جلساته إلى ما بعد الزيارة الأربعينية. يعلم مجلس النواب العراقي جيداً أن الزخم البشري خلال هذه الفترة يتحول تدريجياً بإتجاه محافظة كربلاء مما يجعل العمل في بغداد ممكناً وبخاصة لمن يتخذ من المنطقة الخضراء مقراً للسكن والإقامة إلى جانب الظروف الخاصة والإستثنائية التي تتطلب مزيداً من العمل وليس إنقاصاً أو تهرباً منه. ظهر الرئيس الألماني فرانك والتر شتاينمر قبل يومين على شاشات التلفزة حاملاً الورد بيديه ليعزي بمقتل شخصين إثنين فقط في عمل إرهابي مؤكداً أن الدولة وإن لم تكن سبباً مباشراً فيما حدث بيد أنها تتحمل مسؤولية كبرى في حالات من هذا النوع لأنها الراعي والحامي لمواطنيها. وهذه تظاهرات الشباب في هونغ كونغ تستمر للأسبوع التاسع عشر على التوالي ضد مشروع قانون يقضي بتسليم المجرمين إلى الصين. تراجعت الحكومة عن مشروع القانون ولكن التظاهرات استمرت بسبب الإجراءات التعسفية التي استخدمتها لتفريقهم وإجبارهم على الإنصياع. الشعوب لا تستكين بطبيعتها، فكيف وقد صدرت في العراق تصريحات وظهرت فيديوهات وقوائم بأسماء الضحايا تبرهن على ضلوع أطراف حكومية أو من يجسب عليها تجاوزات أدت إلى إرهاب أرواح مئات الشباب وآلاف الجرحى!

لم تخرج الإجراءات الحكومية في العراق على زحمتها والموسيقى العسكرية التي ترافق الإعلان عنها عن نطاق اطلاق الوعود لحل مشاكل المتظاهرين من خلال الإعلان عن تشكيل اللجان وتكليفها بدراسة مشروعات قوانين يمكن تضمينها في موازنة العام القادم والشروع بدراسة توسيع حدود البلدية والتفكير بحل الإشكالات القانونية والإدارية والبيروقراطية، إلخ. ولم تعد تحليلات المراقبين والمحللين المتكررين على القنوات الإعلامية الصديقة للحكومة عن دائرة التطمين والتعجب وأحياناً كثيرة السب والشتم لمن ينهم بزعة حالة الأمان والإستقرار والسلام التي تنعم بها البلاد. فأت هو لإدراك أن للأمان والإستقرار والسلام حدوداً جغرافية وأخرى اقتصادية واجتماعية ينعم فيها البعض فيما يجرد منها البعض الأخر.

وهذا ما أدى إلى تظاهرات تصاعد سقفاها بصورة طبيعية من تظاهرات مطلبية محدودة إلى أخرى تطالب بتغييرات

## واقع رسم بقلم رصاص



□ د. أثير ناظم الجاسور

من قبل الجهات الحزبية التي تنادي بين الحين والآخر عن ذلك الإصلاح أو ما شابه ذلك وهنا سوف تناقش وجهة نظر الأحزاب وشخصياتها، خصوصاً وأن هذه الطبقة كل اساليبها باتت معروفة، عملهم مبني على المناكفة والتسقيط لكن السؤال الموجه لهذه الأحزاب هو ما هي آليات التغيير المرجوة، والحقيقة اليوم يبدي جميع المواطنين بمختلف أوانهم وتبنياتهم شكوكاً عميقة حول التوجهات الحكومية، بالتالي فإن أي تغيير تنادي به الطبقة الحزبية لا يلاقي صدى لدى الجمهور بسبب تراكمات الفساد والطائفية والمحسوبية، فالإصلاح من جانب الحكومة أو حتى من سمت نفسها قوى المعارضة إذا كان إصلاحاً جاداً يجب أن يتعلق بكل ما له علاقة بحياة المواطن وتأتي على شكل سلسلة تتضمن الأمن والأمان والخدمات ومعالجة مشاكل الفقر والبطالة وصون كرامة المواطن، والعمل على خلق حالة من السلام الداخلي بين جميع مكونات المجتمع، هذا الواقع الأخير أيضاً يعاني من علل كثيرة لاعتبارات حزبية سببها الصراعات والتنافس بين الأحزاب على المكاسب، ومشكلة هذه الطبقة تعمل على تمبيع كل القضايا التي تعدها بعيدة عن مصالحها وما تطلع إليه، بالتالي سيبقى الإصلاح معضلة النظام السياسي العراقي إذا ما وجدت الحلول العملية له ويبقى ضرب من ضرب الخيال ويبقى المشهد العراقي يرسم بقلم رصاص لمتحوه انعكاسات الواقع.

الواقع العراقي المعقد المتشابك المكتظ بالأحداث والصراعات والأزمات والضروب لم يخلو يوماً من فعل وردة فعل أغلبها نتاج أنظمة حكمته منذ تأسيسه ولغاية اليوم، واقع يعطي صورة واضحة عن مدى الاريك الحاصل بسبب تأثره بالإحداث الخارجية التي بدورها تصب كل عليها على الداخل، وفي كل انتقاله من انتقالات الدولة العراقية تطوف على السطح مجموعة من القضايا والأحداث التي تتطلب جهداً كبيراً للتحليل والتفسير وما أن ينتهي حدث أو تتحلل أزمة حتى تبدأ عملية المحو والنسيان تتوغل للذاكرة، مما يساعد على تكرار الأخطاء والإخفاقات.

لن تخفي فئائية السلطة السياسية والسلطة المالية من ذاكرة من يعتلي السلطة في العراق، ويعمل دون تفكير على الدمج بينهما مما يساهم في اختزال الدولة فيهما ومن خلاله، بالتالي وكأنها رهينة لدى الماسكين على مقابله حكماً لتبدأ حقبة جديدة لفئائية جديدة في المواطن والتضحية، وحتى تكون مواطناً صالحاً في دولة العراق عليك أن تضحي من أجل مشاريع الانظمة السياسية والحزبية التي وقودها أنت بكل تأكيد، وتضحية المواطن هنا أن يقول نعم دون تفكير وأن يبتعد عن كل ما له علاقة بالقناعة ويتحول على مطيع أعمى، وهو ذاته المواطن يمحي من تفكيره كل الألمة وانكساراته في ساعة عاطفة أو تصديق لكذبة حزبية.

أما التضحية هي مفردة لم تفارق العراقيين فهي واحدة من بديهيات سبل عيشهم، وكان هذا المواطن خلق لبضحي من أجل بقاء نظام سياسي أو سلطة دينية أو مشروع خارجي لا ناقة فيه ولا جمل، فمذ تأسيس الحركات الفكرية والأيدولوجية قبل أن يدخل العنف معترك العمل السياسي والاجتماعي والمواطن هو الأداة، فكل المشاريع والمقترحات تبنى على ظهر ذلك المواطن الذي تعده السلطة مشرع تضحية، لكن الغريب أن هذا المواطن في لحظة ضعف يفقد بوصلته ليكون هو الجسر لايصالهم للسلطة.

أما إذا ما أردنا أن نتحدث عن إمكانية التغيير بشقيه الشامل أو أسلوب العمل، الكل يريد تغيير النظام أو إحداث تغير في المنهج المتبع لهذا النظام خصوصاً

متواصل منذ أن تمكنت أحزاب الإسلام السياسي، بفعل فاعلين خارجيين، هم الأميركيون والإيرانيون، من فرض هيمنتها على مقدرات الدولة والمجتمع عبر عملية انتخابية لم تكن يوماً زنيهة باعتراف بعض أطرافها. الأرجح، بل هذه ستدفع باتجاه أن يُعيد العراقيون إنتاج غضبهم حيال الطبقة السياسية المتنفذة، وهو الغضب الذي عبر عن نفسه غير مرّة في صبيغة حركات احتجاجية متواصلة ومتفاقمة، وفي صيغة مقاطعة للانتخابات بنسبة كبيرة.

وتبعون حكومة العراق إعادة تدوير غير مُنتجة قال "كانك يا بو زيد ما غزيت"... ينطبق هذا المثل على الحال الراهن للعراق وللعراقيين الذين لديهم مثل مشابه في المضمون يقول: «تيني تيني مثل ما رحتي جيتي»، المشهد العراقي الحالي يوحي كما لو أن أحداً لم يفعل شيئاً لتغيير أو تحسين أوضاع البلاد المتدهورة على نحو

مما يؤسف له أن كل هذه الأفكار المتواضعة في موازنة العام القادم والشروع بدراسة توسيع حدود البلدية والتفكير بحل الإشكالات القانونية والإدارية والبيروقراطية، إلخ. ولم تعد تحليلات المراقبين والمحللين المتكررين على القنوات الإعلامية الصديقة للحكومة عن دائرة التطمين والتعجب وأحياناً كثيرة السب والشتم لمن ينهم بزعة حالة الأمان والإستقرار والسلام التي تنعم بها البلاد. فأت هو لإدراك أن للأمان والإستقرار والسلام حدوداً جغرافية وأخرى اقتصادية واجتماعية ينعم فيها البعض فيما يجرد منها البعض الأخر.

وهذا ما أدى إلى تظاهرات تصاعد سقفاها بصورة طبيعية من تظاهرات مطلبية محدودة إلى أخرى تطالب بتغييرات

## شناشيل "أبوفرح"



□ علاء حسن

منه إعادة الجملة الأخيرة لأستطيع أثناء المونتاج حذف مفردة "صديقي"، طلب مني غلق آلة التسجيل، وقال بلهجة المعلم الصارم: لا تكن ديكتاتوراً في الزمن الديمقراطي العراقي، وكان رد فعلنا المشترك اطلاق ضحكة بصوت عال سمعها لحنظتذاك ممن كان في مبنى الجريدة.

لماذا اُخترت "شناشيل" عنواناً لعمودك اليومي؟ لست مستعداً للجواب في هذه اللحظة، اعلق آلة التسجيل الآن، أنت تريد إنجاز تقريرك الإذاعي "براسي" يمكن أن أجيب على سؤالك بعد ساعتين. انهي جوابه بإبتسامة، لكنه قرأ ملاحظ استيائي على وجهي، وقال: حسناً لنذكرى والدك الراحل حسن العتاي ونجله سامي ولعلاقتي ببقية أفراد عائلتك ساكون جاهزاً للإجابة على سؤالك "الفطير" بعد ساعة. ضحكنا معاً واتجهت إلى غرفة جواره في مبنى جريدة المدى الصديق علاء المرجي بعد دقائق للتحق بنا الخال حسيين، واخبرناهم بما جرى بيني وبين أبو فرح عدنان حسين.

رمز عراقي يواجه الكاتب في أغلب الأحيان صعوبة في اختيار عنوان لزاويته أو عموده اليومي، بهذه الجملة استهل الراحل عدنان حسين حديثه، ومفردة شناشيل وجدتها مناسبة لتكون عنوان عمود أكتبه في هذه الصحيفة أو تلك من

صفحة كانت تصدر في الخارج ونحن في المنافي، وحين عدت إلى بغداد سبقتني الشناشيل لتستقر في الصفحة الثانية من جريدة المدى وأكون مع بقية كتابها من دعاة تحقيق أحلام شعبنا المؤجلة. الشناشيل يا صديقي رمز عراقي. طلبت

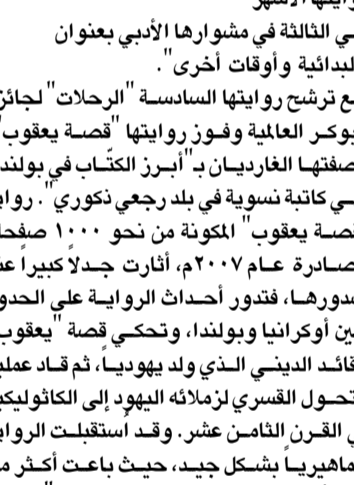
عدنان حسين ابن إحدى مدن محافظة بابل، اختار الشناشيل ليطل منها على وطنه مراقباً فصولاً تمتد مشاهدتها إلى عشرين السنين، عسى أن يجد فسحة لتحقيق أمل لطالما تحمل أعباء أثقاله منذ قرر الوقوف مع قضايا شعبه وحتى يوم رحيله. آخر ما كتبه في شناشيله قبل قرابة عام



مرة أخرى يجد عشاق ميلان كونديرا أنفسهم في موقف غاضب من جائزة نوبل للآداب التي دائماً ما تدير ظهرها لأكبر روائي معاصر.. ورغم أن توقعات هذا العام لم تضع كونديرا في الصفوف الأولى، إلا أن هناك من قال إن الجائزة ستحاول تجنب كل الجدل، لأنها تسعى إلى إعادة بناء سمعتها بعد أن كشفت الفضيحة الجنسية عن المضايقات والغضب وتضارب المصالح، بين أعضائها الثمانية عشر بأن تمنح جائزتها لشخصية أدبية يتفق حولها الجميع، وكانت صحيفة الغارديان البريطانية قد نشرت توقعات القراء والنقاد قبل ساعة من إعلان الجوائز حيث رشحت الصحيفة كل من الكاتبة الكندية مارغريت أتوود، والكاتب الياباني هاروكي موركامي لنيل جائزة نوبل في الآداب.

علي حسين

## نوبل للآداب تنتصر للمرأة وتتعرض في جدل السياسة



والبانتواميم ويقدم حكاية مسرحية مفهومة.. وقد عدت كاسبر من أهم أعماله المسرحية حيث يتناول فيها محنة الإنسان الذي يأتي إلى الحياة كصفحة بيضاء لا يعرف شيئاً عن نفسه ولا يعرف شيئاً عن العالم، تحيط به مؤثرات المجتمع وبخاصة اللغة، فيؤدي به الكلام المنهجر حوله إلى أن يتعلم الكلام، ثم يندمج في المجتمع ويرتبط بالواقع إلى أن يكتشف الوهم الكبير: كلما زاد وعيه وارتباطه بالمجتمع، كلما زادت شكوكه في العالم المحيط به، واتضح له أن الصدفة هي التي تحكم هذا النظام. عام 1969 يتبنى أول مجموعة من القاصد القصيرة بعنوان "العالم الداخلي للعالم الخارجي" بعنوان "العالم الداخلي للعالم الخارجي"، قلق حارس المرسمي في رحلة جزء وفيها بروي قصة شاب مرتبك شديد الفوضى، يرتكب جريمة قتل لا معنى لها، والرواية تتناول موضوعات الوحدة والشعور بالعنف والتناقض الاجتماعي وهي الموضوعات التي نجدتها في جميع أعمال هانديك والتي صدرت على التوالي المرأة العسراء، الشقاء العادي، رسالة قصيرة للوداع الطويل، محنة، الحادث الكبير والكرار والتي أراد من خلالها أن يطبق نظريته في الآداب والتي يلخصها بقوله: "الآداب هو اللغة في اللغة، اللغة التي تتقصد، آتت مع النفس، لاكتشاف المقدس، مقدس الحياة. أظن أنني رومانتيكي حازم، يثني على الذكرة". وسعّط في رواياته على صور شعرية واضحة ولغات كأنما التقطتها كاميرة سينما، فقد احتلت السينما مكاناً خاصاً في تجربة هانديك الأدبية حيث ارتبط اسمه مع صديقه المخرج فيم فيندينر بفيلمين مبهين هما "أجنحة الرغبة" (1987) و"الأيام الجميلة في أرانغوي" (2016).

خلال مسيرته الأدبية التي امتدت لأكثر من نصف قرن، تمكن هانديك من أن يصبح واحداً من أبرز الأصوات التي تكتب باللغة الألمانية في خريطة الآداب العالمي. تنوعت إبداعات هانديك بين كتابة الشعر، والرواية، والمسرحيات، والقصص القصيرة، والمقالات. وقد حصد العديد من الجوائز الأدبية أشهرها جائزة جورج بوشنر عام 1973 وجائزة فرائز كافكا عام 2009 وجائزة إيسن البولوية عام 2014. ورغم أهمية بيتر هانديك الأدبية باعتباره واحداً من أبرز كتاب العصر الحديث إلا أن منحه الجائزة أثار الكثير بسبب آرائه السياسية المثيرة للجدل، حيث أعرب الناقد رون شارلين، في صحيفة الواشنطن بوست، عن استيائه من الجائزة قائلاً "هذه ليست الطريقة المثالية لإظهار الحكم الجيد أو لاستعادة الثقة، إنها مجرد حيلة صماء أخرى من قبل مجموعة من السويديين الذين يستحوذون على انتباه غير متناسب وغير مستحق من العالم".

فيما أصدرت الروائية جينيفر إجان، رئيسة منظمة الآداب وحقوق الإنسان، بياناً قالت فيه: "لقد صغفنا باختيار كاتب استخدم صوته العنلي لتقويض الحقيقة التاريخية وتقديم خاضع علي لمرتكبي الإبادة الجماعية، مثل الرئيس الصربي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم صرب

عاماً على حضور الاجتماع السنوي لجماعة 47 الأدبية الشهيرة، ورأى فيه أعضاء الجماعة كأنها متطفلاً وهو بهيئته وشعره الطويل، حيث سخر من أعضاء الجمعية وأنهم بالعجز عن وصف العالم المحيط بهم، ورأى في الجماعة مجتمعاً من البطالة الذين وصفهم الروائية الفريدة يلينك الحائزة نوبل عام 2004 بـ "الساديين". في ذلك العام 1966 سينشر هانديك مقالاً مهماً بعنوان "أنا ساكن البرج العاجي" وضع فيه وجهة نظره بالآداب الذي يسعى إليه: "ليست لدي موضوعات. لدي موضوع واحد فقط وهو أن تتضح لي نفسي، وأن تزداد انضاحاً" وهو في المقالة يؤكد على أن الآداب يجب أن يكتب الكاتب لأن يقول "إنني كنت هناك". إنني كنت في هذا العالم" ويحدد هانديك المنهج الأدبي الذي سيسير عليه: "إنني لا أريد أن اسمي الأشياء باسمائها، ولكنني أريد أن لا تظل مستقلة على الفكر. إنني أريد بالمنهج الذي اتبعه أن أجعل من الممكن التعرف عليه.. ويصر هانديك على ضرورة تعظيم التسلسل المنطقي للأحداث سواء في الرواية أو المسرحية، "لم يعد هناك ما يدعو لابتداع واختلاق نسج قصصي يُحمل إلى القارئ".

في تشرين الثاني من العام 1971، يتعرض هانديك إلى خسارة شخصية. والدته البالغة من العمر 51 عاماً، تنتحر، وفي رسالة قصيرة تخبره بانها لا تستطيع الاستمرار في الحياة. بعد بضعة أشهر سيصدر كتاباً صغيراً بعنوان "الحزن وراء الأحلام: قصة حياة" بروي فيه علاقته بأمة وتعلقه بها قبل هذا التاريخ كان قد عرض مسرحيته "الإساءة إلى الجمهور" والتي حققت نجاحاً كبيراً، كان الممثلون فيها يخاطبون الجمهور، لكنها تسببت بغضب بين أوساط المسرحيين، فقد أصر هانديك على إقناع الجمهور أن ما يتناهده على خشبة المسرح حقيقي وهو أشبه بـ "صفعة من الحياة الحقيقية فالممثلون كانوا ممثلين وليسوا شخصيات، وقد ألقوا خطابيات بدلاً من الحوار. وفي بعض الأحيان ألقوا بياهانات على الحاضرين، وسخروا منهم

وقد وصف النقاد مسرحيته بأنها "سلسلة من الشعارات وكلمات السر التي لا صلة تربط بينها". وفي العام 1967 قدم مسرحية قصيرة بعنوان "صيحات النجدة" وصفها النقاد بأنها قطعة كلامية يلقيها متكلمون وقد قدم لها بمقدمة قال فيها: "من الممكن أن يشترك في تأدية هذه القطعة أي عدد من الأشخاص، ومهمة هؤلاء الأشخاص المتكلمين هي أن يبينوا الطريق المعتد فوق الجمل الكثيرة والألفاظ الكثيرة إلى الكلمة المطالوة وهي كلمة (النجدة)".

عام 1968، يفوز بجائزة جرهارت هاوبتمان المرموقة المسرحية، وفي نفس العام يقدم مسرحيته الشهيرة "كاسبر" - ترجمها إلى العربية مصطفى ماهر - وفي هذه المسرحية لا يتمرد هانديك على المسرح تردداً كاملاً، فهو يستعمل الحركة المسرحية

كما اختارت الغاريان، بعض من الأسماء الأخرى لنيل الجائزة، ومنهم الكاتب الكيني نجوي أويونغو، والشاعرة الكندية آن كارسون، والروائية ماري كوندي التي فازت العام الماضي بجائزة نوبل البديلة، إلا أن النتائج ذهبت بعيداً حيث فازت الروائية البولندية، أولغا توكراتشوك، بجائزة نوبل للآداب لعام 2018. وفاز الروائي والكاتب المسرحي النمساوي بيتر هانديك بجائزة نوبل للآداب لعام 2019. والقراء العرب يعرفون جيداً بيتر هانديك الذي ترجمت العديد من أعماله إلى العربية، حيث ترجمت أعماله إلى العربية في وقت مبكر، لكنهم ضربوا كفاً بكف وهم يسمعون باسم أولغا توكراتشوك التي لم يترجم عمل من أعمالها رغم إنشائها غزيرة الروائي - سيصدر لها قريباً عن دار التنوير روايتها "رحالة ترجمة إيهاب عبد الحميد وهي الرواية الفائزة بجائزة المان بوكر الدولية لعام 2018 - وقد وصفت لجنة التحكيم نتاج الروائية الفائزة بقولها: "إن الخيال الروائي المزج بالشفغ المعرفي الجامع الذي يتجاوز الحدود هو شكل من أشكال الحياة". وقد علقت على فوزها بالجائزة قائلة: "وصلني خبر حصولي على جائزة نوبل في أعرب الظروف، فقد كنت في الطريق بين منطقتين في مكان لا اسم له، لا أستطيع التفكير في استعادة أنسب لتعريف العالم الذي نعيش فيه اليوم. نحن الكتاب في هذه الأيام علينا أن نواجه تحديات غير محتملة، فالأدب فن بطيء الحركة حيث إن عملية الكتابة تستغرق وقتاً طويلاً ما يجعل من الصعب مواكبة عالم متحرك. أتساءل كثيراً إن كان ممكناً أن نصف العالم، أو إننا نكتب عاجزين، بالفعل أمام شكله اللامحدود السائل، المتغير دائماً، وقيمه الأخذة بالاندثار. أؤمن بأدب قادر على توحيد الناس، ويثبت لنا كم نحن متشابهون، ويجعلنا واعين بأننا نربطنا نفس الخيوط الخفية، أتب يحكي قصة العالم بوصفه وحدة حية، دائمة التطور أمام أعيننا، تشكل نحن جزءاً صغيراً ولكنه قوي وفعال"، فيما وصفت لجنة نوبل أعمال بيتر هانديك بأنها مؤثرة وتستكشف ببراءة لغوية حدود وخصوصية التجربة الإنسانية". والغريب إن هانديك البالغ من العمر 76 عاماً والذي يتميز بقامته التي تشبه قامة الرياضيين ويشعره الأشيب قد هاجم جائزة نوبل للآداب قبل سنوات وطالب بالغاءها فهي في نظره "تكريس زائف لا يفيد القارئ بشيء، إنها جائزة تزجك، فأنت تزج نفسك لأنك تفكر في الأمر. إنه لا تستحق كل هذا العناء، وفي الوقت نفسه أنت لا يستحق ذلك.. ويرى البعض أن نبيله الجائزة، جاء متأخراً، بعد سنوات عاشها الكاتب النمساوي وحيداً ومنعزلاً بعد اتهامه بتأييد صرب البوسنة، في الحرب اليوغسلافية، وعلاقته مع سلوبودان ميلوسيفيتش الذي طلب حضوره كشاهد أمام محكمة لاهاي، ورغم أن هانديك لم يحضر المحاكمة، لكنه شارك في جائزة سلوبودان ميلوسيفيتش عام 2006 وألقى كلمة دافع فيها عن ميلوسيفيتش، ودفع الثمن بأن منع المسرح الفرنسي عرض أعماله المسرحية، وسُحبت منه جائزة أدبية كان يفترض أن يتسلمها في ألمانيا، ووصفه حينها الروائي سلمان رشدي بأنه "معتوه"، وبعد فوز هانديك بالجائزة قال سلمان رشدي لصحيفة الغارديان: "ليس لدي ما أضيفه اليوم، لكنني سأبقى على ما قلته سابقاً".

روايتها الأشهر هي الثالثة في مشوارها الأدبي بعنوان "البداية وأوقات أخرى". مع ترشح روايتها السادسة "الرحلات" لجائزة البوكر العالمية وفوز روايتها "قصة يعقوب"، وصفتها الغارديان بـ "أبرز الكتاب في بولندا، فهي كاتبة نسوية في بلد رجعي ذكوري. رواية "قصة يعقوب" مكونة من نحو 100 صفحة، الصادرة عام 2007م، أثارت جدلاً كبيراً عند صدورها، فتدور أحداث الرواية على الحدود بين أوكرانيا وبولندا، وتحكي قصة "يعقوب" القائد الديني الذي ولد يهودياً، ثم قاد عملية التحول السري لزملائه اليهود إلى الكاثوليكية في القرن الثامن عشر. وقد استقبلت الرواية جماهيرياً بشكل جيد، حيث باعت أكثر من 170 ألف نسخة، وفازت عنها بجائزة "تايبك" للمرة الثانية، والمعروفة باسم "جائزة الكتاب البولندي". لكن في المقابل غضب الميسم من الرواية بشكل كبير، ووصفوها بالخائنة، ما اضطر ناشر الرواية إلى تعيين اثنين من الحرس الخاص لحمايتها، وقد علقت أولجا على تلك الحملات قائلة: "لقد كنت ساذجة حين اعتقدت أننا سنتمكن من مناقشة المناطق المظلمة في تاريخنا". لم تكن تلك الرواية هي الوحيدة التي أثار الجدل بين أعمال توكراتشوك، لكن تكرر الأمر بعد عرض فيلم "Spoor" المأخوذ عن روايتها "قد محركاً على عظام الموتى" في مهرجان برلين السينمائي، حيث هوجم الفيلم بشكل كبير ونددت به وكالة أنباء بولندية ووصفته بأنه "عمل معادي للمسيحية يشجع الإرهاب". لكنه بالرغم من ذلك حصل على جائزة بالمهرجان. تحرض أولجا دائماً على مواجهة الشكوك بالكتابة عنها، وتبحث عن المعنى في كتاباتها وجرى الرواية، ففي إحدى حواراتها السابقة قالت عن رواية "قد محركاً": "الكتابة مجرد معرفة من هو القائل يهدر الورق والوقت، لذا قررت الكتابة عن حقوق الحيوان وقصة المواطنين المعارضين الذين يدركون أن القانون غير أخلاقي ليدركوا إلى أي مدى يمكن أن يصلوا إذا طالبوا بتعديله". بعد تلك الرواية، أصبحت قضية الصيد قضية سياسية ساخنة في بولندا، في الوقت الذي لم تكن القضية مطروحة للنقاش من الأساس.. وتوضح أولجا، أن أدب وسط أوروبا مختلف تماماً عن الأدب الإنجليزي فعلى حد قولها: "الكتاب في أوروبا لا يتقنون في الواقع كما يفعل الإنجليزي، وتضيف "أعشق دائماً القدرة على الكتابة دون خوف من الأشياء النفسية الداخلية الحساسة للغاية، بهذه الطريقة يمكننا تطوير قصة ذات سياق واضح". وتتميز توكراتشوك بنبرة أسطورية مميزة في معظم أعمالها، حازت خلال مسيرتها التي تمتد لأكثر من عقدين على عدد من الجوائز منها: جائزة "تايبك" مرتين، وهي الجائزة



في وداع إنسان كبير

تعرفت إلى عدنان حسين قبل ان التقيه ذات يوم من عام ٢٠٠٩ عندما جاء إلى المدى، لكي يضم إلى قافلة كتابها، قبل ان يقرر البقاء في بغداد يشارك أهلها معاناتهم، ويتسلم مسؤولية ادارة التحرير في صحيفة المدى، كان " ابو فرح" قبل هذا التاريخ ينشر مقالات نارية في صحيفة الشرق الاوسط، ويقدم تغطيات صحفية عما يجري في العراق قبل ان ينصرف إلى الكتابة السياسية بنفسه، متميزاً بامتصاصه الصحفي وخبرته المهنية الكبرى، ويعكس الكاتب السياسي، ظل أسلوبه مدهشاً وجملته بسيطة وجذابة ومؤثرة، في المدى تعرفت على شخصية أخرى، شخصية الإنسان المتواضع والمحب للأخرين، وبنفق وبتخلف احبانا في تقييم الوضع من اجل ان تصدر المدى في افضل صورة، وفي السنوات التي عملت خلالها معه، كنت عنيدا في بعض الاحيان، ونزقا في احبان كثيرة، وفي كل المرات كان " ابو فرح" يتجاوز حماسة المهنة كما كان يسميها والتي تتلبسني احبانا، وفي اليوم الذي اكتب فيه عمودا او مقالا صحفيا، كان لا يترك اليوم بعضي، وفي نون ان يشير إلى ما قدمته، وفي كثير من الاحيان اجده يتباهى امام الضيوف وهو يشير إلى غرفتي في المدى.

خلال سنوات العمل السعيدة مع عدنان حسين، بدأت أتعرف إلى عدنان حسين آخر: عدنان الانسان الذي يبحث عن قصص الناس ويومياتهم، محاولا ان يتابع ما يجري ليكتب عنه بمهارة وموهبة يفقدها الكثير من الذين نقرأ لهم هذه الايام، وليكشفا لنا نحن تلاذذته عن قدرة مبهرة في طرح القضايا السياسية والاجتماعية بعمق وثقافة، وبرقي امتاز فيه سواء في عمله الصحفي او حياته الشخصية، ويقدر ما نتذكر انسانيته ومحبة للجميع، بقدر ما يحزننا، نحن رفاقه في هذه المهمة وفي الصحافة، ان يغيب عنا في هذا الزمن العصيب.

يختصر عمود عدنان حسين "شئناشيل" المشهد العراقي في كلمات لا تتجاوز الاربعمئة كلمة، واذا ارد الواحد منا ان يعرف ما جرى منذ عام ٢٠٠٦ فعليه قراءة عدنان حسين الذي ظل حتى عامه الأخير قبل المرض الفاتك يكتب عن الوطن الذي نعلم به جميعا، كل مقالة عن السائد يسبقها حديث تلفزيوني او اشتراك في تظاهرة او ندوة تفصح الخراب، وكل وقوع في غرام العراق، ترافقه امراض في القلب وهوم جعلت المرض الخبيث يتمكن منه في غلة من ابتهامه التي لم تكن تقارن ملاححه.

عندما أعود اليوم إلى تذكيراتي معه، أكتشف إلى أي مدى كان انسانا أنيقا في كل شيء، في المسلس والكلام والكتابة، صحفي بمرتبته قائد فرقة سيمفونية تعزف اجمل الانحان، يؤمن ان البحث عن الحقيقة مهمة الاعلام الاولى والاخيرة، وفي كل صباح كان يقول للجميع ان المواطن هو الملك الحقيقي للصحيفة، فحن نضعها له وحده.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
13 October 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



اقرأه مغامرات بينوكيو



تقدّم دار المدى للمرة الاولى الترجمة العربية للرواية الشهيرة مغامرات بينوكيو للمؤلف الإيطالي كارلو كولودي. وتدور أحداث هذه الرواية حول مغامرات مزعجة لمجنس متحرّك يدعى بينوكيو ووالده الفقير الذي يعمل حفاراً للخشب ويدعى جيببتو، وهي تعتبر إحدى الروايات الكلاسيكية التي أثرت في المئات من الإصدارات الجديدة والمسرحيات والترويح والأفلام مثل النسخة المتحركة لأفلام والت ديزني وأفكار شائعة مثل أنف الكاتب الطويل. ووفقا لبحث واسع النطاق نال كارلو كولودي شهرة في أواخر التسعينيات واستنادا إلى مصادر اليونسكو تم اعتمادها في أكثر من ٢٤٠ لغة على مستوى العالم. وهذا ما يجعلها من بين الكتب الأكثر ترجمة وقراءة على نطاق واسع.



بيت (١٩) . . يؤبن عملاق المسرح سامي عبد الحميد

بغداد / محمد جاسم  
عدسة / محمود رؤوف

كعادته في استذكار وتأيين رموز الثقافة العراقية، كان بيت المدى في شارع المتنبى سابقا في تأيبن عملاق المسرح العراقي "سامي عبد الحميد" كأول مؤسسة تؤبته. وكان تأيبننا فخما يتناسب وعظمة هذا المعلم الذي كان خير مدرسة في المسرح العراقي لا جبال كثيرة تخرجت من تحت عبايته، إذ أنه امضى أكثر من سبعين عاما في الفن مؤلّفاً ومخرجا ومشرقا على الآلاف من اطاريح الماجستير والدكتوراه.



عواطف نعيم



صلاح القصب



حسين علي هارف



جبار محبب



عواطف نعيم



صلاح القصب



حسين علي هارف



جبار محبب

كمال العامري  
جديدة حول عباب المحيط. رحلته كانت تشع ضوء الذهب الذي يمتزج بموجات البحر الفضية، وكان بحارا يعرف خطورة الأمواج كي يصل بنا إلى ما نحن الآن. رحلته اكتشافية. اكتشف قارة التجريب فكان اول مجرب في مسرحنا. اقترح على وزير الثقافة اقامة متحف العظما لمبدعينا في شتى مناحي الحياة حتى نحفظ لهم انجازهم العظيمة.

عزيز خيون مع مقدم الجلسة... عزيز عبد الصاحب الخاص ولأنه لا يملك ذلك يدخل في المستشفى الحكومي. (والله كثيرة على سامي عبد الحميد العملاق ان تدفع له الحكومة مثل هذا المبلغ). ويبدو ان الحكومة تسعد برحيل المبدعين. ومع الاسف انه شيع بلا ممثل للحكومة لا وزير ثقافة ولا غيره. مع كل الاسف ان يحدث ذلك في عراق خدمه عبد الحميد اكثر من سبعين عاما. علينا كما قال القصب ان نقيم متحفا للعظما.

عزيز خيون مع مقدم الجلسة... عزيز عبد الصاحب اعرف كيف امسك الفؤاد كالقور من قرنيه او اكتف الهناء من قهوة الهوم والسهاد. لو انني مثل ابي نواس يضى لي الجبين جوهرة بيقيني بجرة مكتوفة لو شاء، لو ان قلبي قشة من ريح تأخذه مني فاستريح. وهكذا مات سامي عبد الحميد... كنت محظوظا لاني تعلمت على يديه وبقيته الكبار. سأحدث عن موقين مع استاذي الراحل الاول في مسرحية مع المخرج (ابراهيم جلال) جاء سامي متأخرا فوقف يعتذر لكن جلال لم يعذره. وظل يؤنبه ويسمعه كلاما لادعا وهو مكتوف الايدي ويكرر نعم استاذ وحاضر استاذ. هكذا هي اخلاق الكبار. والثانية كنت مخرجا في (البحر

في العينين)) ورافقتي ممثلا مع د. عواطف نعيم كاتبة للنص وممثلة، والفنان (صفوت الغشم) من البين مع د. رياض شهيد من العراق. فعلمني الكثير، وفاجاني بالكثر... في تواضعه الجم، وهو يستقبل ملاحظاتي، برغم انشغالاته التي اعرف واقدر، كنت اساقفه بالحضور للتمرين لكن لم افصح، لانه يسبقني دائما. وكانت قاعة التدريب مخزنا للآراء في بغداد، يعدم فيها التكييف، كالعقلاء الكبيرة، وسامي يعصر فانيلته فيز منها الماء من الحر. ويشكو من كبر سنه والحالة تتطلب عمر الشباب وتحمله، لكنني ظلت اشجعه بانه شاب وبامكانه التحمل. ويعتذر ونعود إلى ان اكملنا البروفات. ثم قدمنا العمل بنجاح كبير في مهرجان المسرح الاردني.. فقال احدهم (في هذه الليلة لم نر سامي عبد الحميد ابن السنوات السبعين، انما لمسنا فيه روح الشباب وهي تدع على المسرح حياة تتجاوز التوقع).

سامي لا يفتني حين يدفن

وقال د. حسين علي هارف: انكم تدرون اننا.. حين نموت لا نعود.. لم يعد يوما من الموت احد.. رغم هذا، فالبنور، لا تقنى حين تدفن... ربما الانسان ايضا لا يفتني حين يدفن.. ربما سامي لا يفتني حين يدفن ولهذا قد يعود ذات يوم.. ذات عرض.. فارتكوا له في عمل المسرح مقعدا شاعرا... وانتظروه. واذاف



هارف:-- انه يفخر بان يكون قد تتلمذ على يد الراحل في مرحلة البكلوريوس ثم اشرفه على دراسته للماجستير ومعها الدكتوراه. وعمل معه كمساعد في التدريس واخراج جزيرة الماعز وكليبواترا. لقد رحل عنا سامي وتركت من بعده ارثا خالدا. ويجب ان نستذكره دائما.

ا لثلاث فلم تنتهه لغياب قامة باسقة، فلا علم تكس ولا برقية تعزية وصلت ولا حضور "رفيع" في يوم تشييعه.

شيوخ أم عميد أم ملك

وقال كمال العامري مدير بيت البياع الثقافي:-- الراحل كان مشرقا بيننا منذ ايام في سوح الدراما وصولات الغروسية في التمثيل والاخراج. في المسرح كان شيخا ام عميدا ام ملكا ام كل العناوين؟ لم المس في غيره كتواضعه وخلفه المتسامي. برحيله ارتسمت في حدقاتنا جميعا حيرة الايتام، وقال الفنان كافي لازم:-- زرته قبل يومين من وفاته في منزله نموز يقرع الناقوس، قرنل، حفلة سمر من اجل حزينان، الحديث العريضة. وقبلها قابلتنا وزير الثقافة واستقبل امينة بغداد للبحث عن مكان للفرقة، ونكصل عيوننا بباطفة تحمل اسم الفرقة مجددا، ثم قدم اغنية ثورة الزنج، لمحة ككاش، بيت برناردا البيا. وتجارب سينمائية وتلفزيونية، لكن هاهي ظل مسرحيا، مكرسا جل وقته للفن المسرحي تطبقا ونظريا. فكتب العديد من الكتب والمقالات والترجمات، ذهب سامي عبد الحميد وما زالت مشاريعه قائمة، وسواصل المسيرة على خطاه بالبحث عن الجديد، ولقد وقفت كل الجهات المسرحية العربية احتراما لغيابه الجسدي، اما سلطاتنا

غاب وظلت مشاريعه قائمة

وقال الاعلامي طه رشيد:-- الاكاديمي والفنان عبد الحميد واحد من قلة ممن يبحثون عن الجديد الاداعي مخرجا كان ام مقلدا، فشهد له مسرحنا تجارب ما زالت خالدة في الذاكرة: نموز يقرع الناقوس، قرنل، حفلة سمر من اجل حزينان، الحديث العريضة. وقبلها قابلتنا وزير الثقافة واستقبل امينة بغداد للبحث عن مكان للفرقة، ونكصل عيوننا بباطفة تحمل اسم الفرقة مجددا، ثم قدم اغنية ثورة الزنج، لمحة ككاش، بيت برناردا البيا. وتجارب سينمائية وتلفزيونية، لكن هاهي ظل مسرحيا، مكرسا جل وقته للفن المسرحي تطبقا ونظريا. فكتب العديد من الكتب والمقالات والترجمات، ذهب سامي عبد الحميد وما زالت مشاريعه قائمة، وسواصل المسيرة على خطاه بالبحث عن الجديد، ولقد وقفت كل الجهات المسرحية العربية احتراما لغيابه الجسدي، اما سلطاتنا

شيع بلا ممثل للحكومة

عواطف نعيم قالت:-- من الصعوبة ان نتحدث عن استاذك، في وقت يقتلنا التجاهل الرسمي للمبدعين الكبار. سامي قامة كبيرة صعب ان تتجاهله الدولة، كما تجاهلت مبدعين آخرين، هل ننسى ابو عطية في الذنب وعيون المدينة او المتنبى. كان يؤمن بان العلم كثر ثمين ولم يبخل على احد بعلمه وفهمه ووطنيته. رافقته تلميذة وممثلة ومخرجة وفي كل الاوقات كان مبدعا كبيرا ومتواضعا بشكل مدهش. هو مترجم قدم لنا كنزا من المعلومات والتجارب. ومؤلف للعديد من الكتب التي تنور حياتنا المسرحية. زرتة في المستشفى ويغسلون كليلته يوميا لمدة ثلاث ساعات ونصف. ويكلف ذلك ٢٥٠ الف دينار يوميا في المستشفى

في السبعين ويمثل بروح الشباب

الفنان عزيز خيون قرأ آياتنا للشاعر حسب الشيخ جعفر قال فيها:-- لو انني مثل ابي العلاء

سيد المسرح

قدم للجلسة د. سعد عزيز عبد الصاحب وقال:-- كيف لي ان اريك يا سيد المسرح والسيادة، واننا لا اجيد الرثاء... سيد معنى المعاني.. الميهر بالماء والنار والعاطفة. كيف لي ان استذكر مآثرك ومناقيبك وهي اكبر واوسع من ان تحصى او تجمع.. كيف لي ان ادخل قاعة المسرح ولا اتوضأ بيهاءك وصوتك المجلجل الذي اكننت في المتنبى كل احتجاجاتنا ومراراتنا ورفضنا. كيف لي ان ادخل قاعة الدرس ولا اراك قائما قبلنا تمسك بكتاب او دفتر صغير.. تقاطعني بابتسامه.. الزمن المتدفق والجبل الاوسع الذي يشكل الفضاء الاوسع لمدخل رسم خارطة وهندسة فضاءات المسرح العراقي. سامي كان حلقة في هذا الجيل واسبس قراءات اخرافية جديدة. واخترق موجة البحر بركبه الغلي ليوسس مدنا

٦٠ كتابا

واضاف:-- كيف لي ان اقلب صفحات كتابك التي ناهزت

صباح



د. احمد شرجي

الفنان المسرحي يغادر الى دولة الكويت الفنان للإشراف على ورشة (الممثل الباحث) ضمن مشروع الملائم المسرحي والذي تنظله أكاديمية (لأيا الكويتية، والممثل الباحث هو الطريقة التي يقترحها شرجي لإعداد الممثل نظريا وعمليا وسبق له ان اشرف على أكثر من عشرة ورش للطريقة في كل من المغرب، تونس، هولندا، بغداد، وستكون الكويت المحطة الاولى خليجيا لطريقة الممثل الباحث).

رحمة رياض

الطرية اصدرت علا غنائيا للتضامن مع الاحتجاجات التي شهدتها عدة محافظات عراقية. خلال الأسبوع الماضي، وجاءت أغنية الفنانة رحمة رياض، بعنوان "نازل أخذ حقي" وهي من كلمات قصي عيسى، والحن من صابر. وكان الفنان حسام الرسام قد قدم أغنية تناولت الاحتجاجات والاحباط الذي يعاني منه الشباب.

أكاديمية وروائية عراقية تنقل التظاهرات إلى جامعات أميركية

تقدم الروائية والأكاديمية العراقية شهيد الراوي سلسلة محاضرات في عدد من الجامعات الأميركية، من بينها "هارفارد"، "يال"، "نيويورك"، وجامعة "جورج تاون". وبحسب ما نشرته الراوي في موقع التواصل الاجتماعي "أنستغرام"، فإنه كان من المفترض أن تكون هذه المحاضرات ذات طابع أدبي وتتناول موضوعات لها صلة بمؤلفاتها، لكنها ستتحدث عن الوضع الحالي في العراق والتظاهرات الشبابية التي يشهدها. وقالت الراوي، "في مثل الظروف الحزينة، الذي يعيشها العراق وهو يودع هذا العدد الكبير

شارع حيفا" لمهند حيال يحصد جائزة أفضل فيلم في مهرجان "بوسان" الدولي

حصد فيلم "شارع حيفا" للمخرج العراقي مهند حيال، جائزة أفضل فيلم في المسابقة الرسمية في مهرجان بوسان السينمائي الدولي، ب كوريا الجنوبية، ويودر الفيلم حول الأحداث الدموية والحرب الأهلية التي شهدتها العراق في ٢٠٠٦. من خلال شخصية فتاة يتربص بالمارة من أعلى عمارة في شارع حيفا. وكان مشروع الفيلم حصل على جائزتين في ورشتي "شبكة" و"تكميل" في مهرجان قرطاج السينمائي في ٢٠١٨.

شارع حيفا" لمهند حيال يحصد جائزة أفضل فيلم في مهرجان "بوسان" الدولي

حصد فيلم "شارع حيفا" للمخرج العراقي مهند حيال، جائزة أفضل فيلم في المسابقة الرسمية في مهرجان بوسان السينمائي الدولي، ب كوريا الجنوبية، ويودر الفيلم حول الأحداث الدموية والحرب الأهلية التي شهدتها العراق في ٢٠٠٦. من خلال شخصية فتاة يتربص بالمارة من أعلى عمارة في شارع حيفا. وكان مشروع الفيلم حصل على جائزتين في ورشتي "شبكة" و"تكميل" في مهرجان قرطاج السينمائي في ٢٠١٨.



مهند حيال

وكان مخرج الفيلم مهند حيال، قد اعتبر في وقت سابق، ان المهرجان

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) ستحافظ درجات الحرارة على معدلاتها مع رياح خفيفة، وسيكون صحو الى غائم جزئياً في بغداد، مع تساقط امطار في بعض المحافظات.

بغداد / ١9- C° - 40 C° / البصرة / 21 C° - 42 C° / أربيل / 17 C° - 38 C° / النجف / 19 C° - 40 C° / الموصل / 18 C° - 39 C° / الرمادي / 19 C° - 40 C°

